سلسلة الكامل / كتاب رقم 235 /

الكامل في أحاديث سنن نزول آية (عبس وتولي)

وبيان اتفاق الصحابة والأئمة أن العابس فيها هو النبي مع ذِكر (70) صحابي وإمام منهم وبيان أقوالهم أنها للعتاب / 75 حديث وأثر

لمؤلفه د / عامر أحمد الحسيني .. الكتاب مجاني

الكامل في أحاديث سبب نزول آية (عبس وتولي) وبيان اتفاق الصحابة والأئمة أن العابس فيها هو النبي مع ذِكر (70) صحابي وإمام منهم وبيان أقوالهم أنها للعتاب / 75 حديث وأثر

المقدمة :

بسم الله وكفي ، وصلاة وسلاما علي عباده الذين اصطفي ، أما بعد :

بعد كتابي الأول (الكامل في السُّنن) أول كتاب علي الإطلاق يجمع السنة النبوية كلها بكل من رواها من الصحابة بكل ألفاظها ومتونها المختلفة ، من أصح الصحيح إلي أضعف الضعيف ، مع الحكم علي جميع الأحاديث ، وفيه (63,000 / الإصدار الرابع) ثلاثة وستون ألف حديث ، آثرت أن أجمع الأحاديث الواردة في بعض الأمور في كتب منفردة تسهيلا للوصول إليها وجمعها وقراءتها .

_ روي ابن حبان في صحيحه (535) عن عائشة قالت أنزلت (عبس وتولى) في ابن أم مكتوم الأعمى ، قالت أتى النبي فجعل يقول يا نبي الله أرشدني ، قالت وعند النبي رجل من عظماء المشركين فجعل النبي يُعرِض عنه ويُقبِل على الآخر ، فقال النبي يا فلان أترى بما أقول بأسا فيقول لا ، فنزلت (عبس وتولى) . (صحيح)

وهو حديث مروي عن عائشة وابن عباس وأنس بن مالك وعروة بن الزبير وقتادة بن دعامة والضحاك بن مزاحم وابن زيد القرشي .

_ وقال الإمام السمعاني في تفسيره (قوله تعالي (عبس وتولي) هو الرسول في قول الجميع)
_ وقال الإمام ابن حجر (لم يختلف السلف في أن فاعل عبس هو النبي)

_ لكن كعادة بعض الحدثاء الجدد في اتباع الشاذ من القول والإعلان تصريحا وتلميحا أنهم أعلم بالنبي من الصحابة ، بل وأعلم بتعظيم النبي من الصحابة والتابعين والأئمة جميعا ، بل وفي بعض الأحايين والمسائل يقولون تصريحا وتلميحا أنهم أعلم باللغة العربية نفسها من كل هؤلاء ، وبدون العربية فلا قرآن ولا حديث ولا تفسير من الأصل .

_ وقد ثبت عن كثير من الصحابة والأئمة أن هذه الآية نزلت حين أتي بعض عظماء المشركين للنبي ليسمعوا منه وحين كان يكلمهم أتاه ابن أم مكتوم الأعمي ليسأله عن بعض الأمور فرأي النبي أن إسماع هؤلاء المشركين يتحصل في الحال وفائدته أعظم وابن أم مكتوم يمكن تأجيل أمره فأعرض عنه فعاتبه الله وأنزل فيه الآيات ، فآثرت إفراد جزء صغير في جمع هذه الأحاديث مع بعض أقوال التابعين والأئمة فيها وفي بيانها .

_ وقد وردت الأحاديث في ذلك عن عدد من الصحابة وكبار التابعين ومنهم :

_1_ عائشة ، وفي روايتها قالت (.. فجعل النبي يعرض عنه ويقبل علي الآخر ..)

_2_ ابن عباس ، وفي روايته قال (.. فأعرض عنه رسول الله وعبس في وجهه ..)

_3_ أنس بن مالك ، وفي روايته قال (.. جاء ابن أم مكتوم إلي النبي وهو يكلم أبي بن خلف فأعرض عنه ..)

_4_ الضحاك بن مزاحم ، وفي روايته قال (.. فكرهه نبي الله وتولي عنه ..)

_5_ عروة بن الزبير ، وفي روايته قال (.. فجعل النبي يعرض عنه ويقبل علي الآخر ..)

_6_ قتادة بن دعامة ، وفي روايته قال (.. فأعرض عنه نبي الله ..)

_ أما ما ورد في كلام بعض الأئمة من أهل التفسير في القرن الرابع وما بعده أن النبي كان يأتيه ابن أم مكتوم بعد ذلك فيقول (مرحبا بمن عاتبني فيه ربي) فلم يرد ذلك نصا في شئ من الأحاديث من طريق صحيح أو ضعيف أو متروك ، لكن ثبت عن النبي أنه كان يكرم ابن أم مكتوم بعد ذلك إذا أتاه ولعل هذا ما أراده بعض المفسرين فذكروه بالمعني فأخطئوا اللفظ .

_ وإن كان في الآيات نفسها بيان لأنها وردت في النبي ، فقوله تعالي (وما يدريك لعله يزكي) صريح أنه للنبي ، ولولا أن النبي عبس لابن أم مكتوم لما كان لهذه الآية معني أصلا ، إذ لماذا سيعاتب الله النبي حينها من الأصل ، ولماذا سيقول للمشركين لعل ابن أم مكتوم هو الذي يتزكي ولستم أنتم ، ولما لم يعاتبهم قبل ذلك أنهم لم يتزكوا هم أنفسهم أصلا !

فحمل الآيات علي المشركين غريب جدا ويجعل المعني مستشنعا مستبعدا ، أما حملها علي أنها للنبي فتجد المعني مستقيما بلا إشكال . وإن كان ذلك كافيا لكن ثبوت الأحاديث عن الصحابة بذلك يقوي المسألة لحد بعيد ، واتفاق التابعين والأئمة علي المعني يشد الحكم بنحو فريد .

ـــ مِن الصحابة والتابعين والأئمة الذين تأتي أقوالهم :

_1_ ابن عباس

_2_ أنس بن مالك

_3_ عائشة

_4_ الإمام عروة بن الزبير

_5_ الإمام قتادة بن دعامة

_6_ الإمام الضحاك بن مزاحم

_7_ الإمام مقاتل بن سليمان

_8_ الإمام الطبري

_9_ الإمام ابن حبان

_10_ الإمام الترمذي

_11_ الإمام مالك

_12_ الإمام ابن زيد القرشي

_13_ الإمام عبد الرزاق الصنعاني

_14_ الإمام أبو عبد الله الحاكم

_15_ الإمام ابن وهب

_16_ الإمام الفراء

_17_ الإمام ابن هشام

_18_ الإمام ابن منصور

_19_ الإمام ابن سعد

_20_ الإمام البلاذري

_21_ الإمام ابن أبي حاتم

_22_ الإمام الربيع بن أنس

_23_ الإمام الماتريدي

_24_ الإمام الجصاص

_25_ الإمام السمرقندي

_26_ الإمام أبو طالب المكي

_27_ الإمام أبو سليمان الخطابي

_28_ الإمام ابن أبي زمنين

_29_ الإمام مكي بن أبي طالب

_30_ الإمام الثعلبي

_31_ الإمام الماوردي

_32_ الإمام ابن حزم

_33_ الإمام القشيري

_34_ الإمام الواحدي

_35_ الإمام الجرجاني

_36_ الإمام أبو الوليد الباجي

_37_ الإمام أبو الحسن القيرواني

_38_ الإمام أبو حامد الغزالي

_39_ الإمام السمعاني

_40_ الإمام السرخسي

_41_ الإمام الكرماني

_42_ الإمام البغوي

_43_ الإمام ابن رشد القرطبي

_44_ الإمام قوام السنة الأصبهاني

_45_ الإمام الزمخشري

_46_ الإمام عياض السبتي

_47_ الإمام ابن العربي

_48_ الإمام عبد الحق الإشبيلي

_49_ الإمام الكاساني

_50_ الإمام ابن الجوزي

_51_ الإمام فخر الدين الرازي

_52_ الإمام سبط ابن الجوزي

_53_ الإمام عز الدين بن عبد السلام

_54_ الإمام القرطبي

_55_ الإمام البيضاوي

_56_ الإمام أبو البركات النسفي

_57_ الإمام ابن الصرصري

_58_ الإمام أبو الحسن الخازن

_59_ الإمام ابن جزي الكلبي

_60_ الإمام شرف الدين الطيبي

_61_ الإمام أبو حيان الأندلسي

_62_ الإمام الصفدي

_63_ الإمام ابن كثير

_64_ الإمام الشاطبي

_65_ الإمام ابن عبد البر

_66_ الإمام الفيروزآبادي

_67_ الإمام ابن حجر

_68_ الإمام السيوطي

_69_ الإمام القسطلاني

_70_ الإمام ابن الملقن

__ من الأحاديث الواردة في المسألة :

1_ روي ابن حبان في صحيحه (535) عن عائشة قالت أنزلت (عبس وتولى) في ابن أم مكتوم الأعمى ، قالت أتى النبي فجعل يقول يا نبي الله أرشدني ، قالت وعند النبي رجل من عظماء المشركين فجعل النبي يعرض عنه ويقبل على الآخر ، فقال النبي يا فلان أترى بما أقول بأسا فيقول لا ، فنزلت (عبس وتولى) . (صحيح)

ورواه الترمذي في سننه (3331) وحسّنه ، ورواه الحاكم في المستدرك (2 / 512) وقال (صحيح علي شرط الشيخين) ، واحتج به كثير من الأئمة كما سيأتي .

2_ روي الطبري في الجامع (24 / 103) عن ابن عباس قوله (عبس وتولى أن جاءه الأعمى) قال بينا رسول الله يناجي عتبة بن ربيعة وأبا جهل بن هشام والعباس بن عبد المطلب وكان يتصدى لهم كثيرا وجعل عليهم أن يؤمنوا فأقبل إليه رجل أعمى يقال له عبد الله ابن أم مكتوم يمشي وهو يناجيهم ،

فجعل عبد الله يستقرئ النبي آية من القرآن وقال يا رسول الله علمني مما علمك الله فأعرض عنه رسول الله وعبس في وجهه وتولى وكره كلامه وأقبل على الآخرين ، فلما قضى رسول الله وأخذ ينقلب إلى أهله أمسك الله بعض بصره ثم خفق برأسه ثم أنزل الله (عبس وتولى أن جاءه الأعمى وما يدريك لعله يزكى أو يذكر فتنفعه الذكرى) ،

فلما نزل فيه أكرمه رسول الله وكلمه وقال له ما حاجتك هل تريد من شئ ، وإذا ذهب من عنده قال له هل لك حاجة في شئ ، وذلك لما أنزل الله (أما من استغنى فأنت له تصدى وما عليك ألا يزكى) . (حسن لغيره)

3_ روي أبو يعلي في مسنده (3123) عن أنس بن مالك في قوله تعالي قوله (عبس وتولى) جاء ابن أم مكتوم إلى النبي وهو يكلم أبي بن خلف فأعرض عنه فأنزل الله عبس وتولى ، قال فكان النبي بعد ذلك يكرمه . (صحيح)

4_ روي مالك في الموطأ (رواية يحيي الليثي / 475) عن عروة بن الزبير أنه قال أنزلت عبس وتولى في عبد الله بن أم مكتوم جاء إلى رسول الله فجعل يقول يا محمد استدنيني وعند النبي رجل من عظماء المشركين ، فجعل النبي يعرض عنه ويقبل على الآخر ويقول يا أبا فلان هل ترى بما أقول بأسا ؟ فيقول لا والدماء ما أرى بما تقول بأسا ، فأنزلت (عبس وتولى أن جاءه الأعمى) . (حسن لغيره)

5_ روي عبد الرزاق في تفسيره (3493) عن قتادة بن دعامة في قوله تعالى (عبس وتولى) قال جاء ابن أم مكتوم إلى النبي وهو يكلم أبي بن خلف فأعرض عنه فأنزل الله عليه (عبس وتولى) ، قال فكان النبي بعد ذلك يكرمه . (حسن لغيره)

6_ روي الطبري في تفسيره (24 / 104) عن قتادة بن دعامة (عبس وتولى ، أن جاءه الأعمى) قال عبد الله بن زائدة وهو ابن أم مكتوم وجاءه يستقرئه وهو يناجي أمية بن خلف رجل من علية قريش فأعرض عنه نبي الله ،

فأنزل الله فيه ما تسمعون (عبس وتولى ، أن جاءه الأعمى ، وما يدريك لعله يزكي ، أو يذكر فتنفعه الذكري ، أما من استغني ، فأنت له تصدَّي ، وما عليك ألا يزكي ، وأما من جاءك يسعي ، وهو يخشي ، فأنت عنه تلهَّى) ذُكر لنا أن نبي الله استخلفه بعد ذلك مرتين على المدينة في غزوتين غزاهما يصلي بأهلها . (حسن لغيره)

7_ روي الطبري في تفسيره (24 / 105) عن ابن زيد القرشي في قوله (عبس وتولى أن جاءه الأعمى) قال جاء ابن أم مكتوم إلى رسول الله وقائده يبصر وهو لا يبصر ، قال ورسول الله يشير إلى قائده يكف وابن أم مكتوم يدفعه ولا يبصر ، قال حتى عبس رسول الله فعاتبه الله في ذلك فقال (عبس وتولى ، أن جاءه الأعمى ، وما يدريك لعله يزكى ، أو يذكر فتنفعه الذكري ، وأما من جاءك يسعي ، وهو يخشي ، فأنت عنه تلهّى) . (حسن لغيره)

8_ روي الطبري في تفسيره (24 / 105) عن الضحاك بن مزاحم في قوله تعالي (عبس وتولي) قال تصدي رسول الله لرجل من المشركين كثير المال ورجا أن يؤمن وجاء رجل من الأنصار أعمي يقال له عبد الله ابن أم مكتوم فجعل يسأل نبي الله فكرهه نبي الله وتولي عنه وأقبل علي الغني فوعظ الله نبيه فأكرمه نبي الله واستخلفه علي المدينة مرتين في غزوة غزاهما . (حسن لغيره)

9_ روي ابن سعد في الطبقات (4 / 424) عن الضحاك بن مزاحم في قوله تعالي (عبس وتولي) قال كان رسول الله تصدي لرجل من قريش يدعوه إلي الإسلام فأقبل عبد الله بن أم مكتوم فجعل يسأل رسول الله ورسول الله يعرض عنه ويعبس في وجهه ويقبل علي الآخر وكلما سأله عبس في وجهه وأعرض عنه فعيّر الله رسوله فقال (عبس وتولي أن جاءه الأعمي وما يدريك لعله يزكّي) فلما نزلت هذه الآية دعاه رسول الله فأكرمه واستخلفه علي المدينة مرتين . (حسن لغيره)

__ مِن أقوال الأئمة والمفسرين :

10_ جاء في تفسير مقاتل بن سليمان (4 / 589) (.. وإذا معه أمية بن خلف والعباس بن عبد المطلب وهما قيام بين يديه يعرض عليهما الإسلام فقال عبد الله يا محمد قد جئتك تائبا فهل لي من توبة ، فأعرض النبي وجهه عنه وأقبل بوجهه إلى العباس وأمية بن خلف فكرر عبد الله كلامه فأعرض النبي بوجهه وكلح فاستحيى عبد الله وظن أنه ليس له توبة فرجع إلى منزله فأنزل الله فيه عبس وتولى يعني كلح النبي وتولى أن جاءه الأعمى)

11_ جاء في التفسير من جامع ابن وهب (1 / 110) (.. وأخبرني مالك بن أنس عن هشام بن عروة أنه قال نزلت (عبس وتولى) في ابن أم مكتوم أتى النبي عليه السلام فجعل يقول يا محمد استدنيني ، قال وعند النبي رجل من عظماء المشركين ، قال فجعل النبي يعرض عنه ويقبل على الآخر فقال يا أبا فلان هل ترى بما أقول بأسا فيقول لا والدمى ما أرى بما تقول بأسا ، فأنزلت (عبس وتولى ، أن جاءه الأعمى))

12_ جاء في معاني القرآن للفراء (3 / 235) (قوله عبس وتولى أن جاءه الأعمى ، ذلك عبد الله بن أم مكتوم وكانت أم مكتوم أم أبيه آتى رسول الله وعنده نفر من أشراف قريش ليسأله عن بعض ما ينتفع به فكره رسول الله أن يقطع كلامه فأنزل الله تبارك وتعالى عبس وتولى يعني محمدا أن جاءه الأعمى لأن جاءه الأعمى)

13_ جاء في تفسير عبد الرزاق (3 / 392) (عن قتادة في قوله تعالى (عبس وتولى) عبس قال جاء ابن أم مكتوم إلى النبي وهو يكلم أبي بن خلف فأعرض عنه فأنزل الله تعالى عليه (عبس وتولى) قال فكان النبي بعد ذلك يكرمه)

14_ جاء في سيرة ابن هشام (2 / 12) (.. فبينا هو في ذلك إذ مر به ابن أم مكتوم الأعمى فكلم رسول الله وجعل يستقرئه القرآن فشق ذلك منه على رسول الله حتى أضجره وذلك أنه شغله عما كان فيه من أمر الوليد وما طمع فيه من إسلامه ،

فلما أكثر عليه انصرف عنه عابسا وتركه ، فأنزل الله تعالى عليه فيه (عبس وتولى ، أن جاءه الأعمى) إلي قوله تعالي (في صحف مكرمة ، مرفوعة مطهرة) أي إنما بعثتك بشيرا ونذيرا لم أخص بك أحدا فلا تمنعه ممن ابتغاه ولا تتصدين به لمن لا يريده)

15_ جاء في سنن ابن منصور (8 / 259) (عن أبي مالك في قوله (عبس وتولي) قال جاءه ابن أم مكتوم فعبس وتولى وكان يتصدى لأمية بن خلف فقال الله (أما من استغنى ، فأنت له تصدي))

16_ جاء في الطبقات الكبري لابن سعد (4 / 194) (عن عروة بن الزبير قال كان النبي جالسا مع رجال من قريش فيهم عتبة بن ربيعة وناس من وجوه قريش وهو يقول لهم أليس حسنا أن جئت بكذا وكذا ؟ قال فيقولون بلى والدماء ، قال فجاء ابن أم مكتوم وهو مشتغل بهم فسأله عن شئ فأعرض عنه فأنزل الله تعالى (عبس وتولى ، أن جاءه الأعمى) يعنى ابن أم مكتوم ، (أما من استغنى) يعنى عتبة وأصحابه (فأنت له تصدى ، وما عليك ألا يزكى ، وأما من جاءك يسعى ، وهو يخشى ، فأنت عنه تلهَّي) يعنى ابن أم مكتوم)

17_ جاء في الطبقات الكبرى لابن سعد (4 / 194) (عن الضحاك بن جبير في قوله (عبس وتولى ، أن جاءه الأعمى) قال كان رسول الله تصدى لرجل من قريش يدعوه إلى الإسلام فأقبل عبد الله بن أم مكتوم الأعمى فجعل يسأل رسول الله ورسول الله يعرض عنه ويعبس في وجهه ويقبل على الآخر وكلما سأله عبس في وجهه وأعرض عنه فعير الله رسوله فقال (عبس وتولى ، أن جاءه الأعمى ، وما يدريك لعله يزكى) إلى قوله (فأنت عنه تلهى) فلما نزلت هذه الآية دعاه رسول الله فأكرمه واستخلفه على المدينة مرتين)

18_ جاء في أنساب الأشراف للبلاذري (1 / 151) (وأتى رسول الله ابن أم مكتوم وعتبة يكلمه وقد طمع فيه فشغل عنه فأنزل الله عبس وتولي ، وقوله أما من استغنى يعني عتبة ، ويقال إن الذي تشاغل عن ابن أم مكتوم به الوليد بن المغيرة ، ويقال إن ابن أم مكتوم لما أتاه قال له علمني مما علمك الله ، فأقبل على أمية بن خلف الجمحي وتركه)

19_ جاء في أنساب الأشراف للبلاذري (11 / 23) (.. وكان أتى النبي وهو مقبل على الوليد بن المغيرة يكلمه وقد طمع في إسلامه فكلمه الأعمى فلم يكلمه فأنزل الله عبس وتولى أن جاءه الأعمى وما يدريك لعله يزكى أو يذكر فتنفعه الذكرى)

20_ جاء في تفسير الطبري (24 / 219) (قال ابن زيد في قول الله (عبس وتولي ، أن جاءه الأعمى) قال جاء ابن أم مكتوم إلى رسول الله وقائده يبصر وهو لا يبصر ، قال ورسول الله يشير إلى قائده يكف وابن أم مكتوم يدفعه ولا يبصر ، قال حتى عبس رسول الله فعاتبه الله في ذلك فقال (عبس وتولى ، أن جاءه الأعمى ، وما يدريك لعله يزكى) إلي قوله (فأنت عنه تلهي))

21_ جاء في تفسير الطبري (24 / 217) (عن عائشة قالت أنزلت (عبس وتولى) في ابن أم مكتوم قالت أتى إلى رسول الله فجعل يقول أرشدني قالت وعند رسول الله من عظماء المشركين ، قالت فجعل النبي يعرض عنه ويقبل على الآخر ويقول أترى بما أقوله بأسا ؟ فيقول لا ، ففي هذا أنزلت (عبس وتولى) .. ثم ذكر عددا من الأحاديث والآثار الأخري)

22_ جاء في معاني القرآن للزجاج (5 / 283) (وهذه الآيات وما بعدها إلى قوله (فأنت عنه تلهى) نزلت في عبد الله ابن أم مكتوم ، كان صار إلى النبي والنبي يدعو بعض أشراف قريش إلى الإسلام رجاء أن يسلم بإسلامه غيره فتشاغل عليه السلام بدعائه عن الإقبال على عبد الله بن أم مكتوم فأمره الله ألا يتشاغل عن الإقبال علي أحد من المسلمين بغيره فقال (عبس وتولي ، أن جاءه الأعمى ، وما يدريك لعله يزكي ، أو يذكر فتنفعه الذكرى))

23_ جاء في تفسير ابن أبي حاتم (17548) (عن الربيع بن أنس في قوله تعالي (ولا تصعر خدك للناس) قال ليكن الفقير والغني عندك في العلم سواء وقد عوتب النبي (عبس وتولى))

24_ جاء في تفسير ابن أبي حاتم (19125) (عن ابن عباس قوله عبس وتولى أن جاءه الأعمى قال بينا رسول الله يناجي عتبة بن ربيعة وأبا جهل بن هشام والعباس بن عبد المطلب وكان يتصدى لهم كثيرا ويحرص عليهم أن يؤمنوا فأقبل إليه رجل أعمى يقال له عبد الله بن أم مكتوم يمشي وهو يناجيهم فجعل عبد الله يستقرئ النبي آية من القرآن وقال يا رسول الله علمني مما علمك الله ،

فأعرض عنه رسول الله وعبس في وجهه وتولى وكره كلامه وأقبل على الآخرين فلما قضى رسول الله وكلمه وقال له النبي ما حاجتك هل تريد من شئ وإذا ذهب من عنده قال هل لك حاجة في شئ ، وذلك لما أنزل الله تعالى (أما من استغنى ، فأنت له تصدى ، وما عليك ألا يزكي))

25_ جاء في تفسير الماتريدي (10 / 299) (.. على ما أوحي إليه وأدى كما أمر على ما ذكرنا في الآيات التي خرجت مخرج المعاتبة لرسول الله أن فيها تثبيت رسالته نحو قوله (عبس وتولى) وغير ذلك من الآيات)

26_ جاء في تفسير الماتريدي (10 / 417) (قوله (عبس وتولي ، أن جاءه الأعمى) ذكر الحسن أن تعبس الوجه والتولي كانا بنفس المجيء على ظاهر الآية فإنه ذكر أن النبي كان عنده من عظماء المشركين قوم يعظهم ويدعوهم إلى الإسلام ، فلما جاءه ابن أم مكتوم يسأله أعرض عنه لمكان أولئك القوم وعبس وجهه رجاء إسلامهم ، وذكر غيره من أهل التفسير أنه عبس وتولى لما سأله ابن أم مكتوم عما فيه رشده وهداه فعبس وجهه بقطعه الحديث عليه)

27_ جاء في صحيح ابن حبان (2 / 294) (باب ذكر ما يستحب للمرء الإقبال على الضعفاء والقيام بأمورهم وإن كان استعمال مثله موجودا منه في غيرهم : أخبرنا .. عن عائشة قالت أنزلت (عبس وتولي ، أن جاءه الأعمى) في ابن أم مكتوم الأعمى قالت أتى النبي فجعل يقول يا نبي الله أرشدني ، قالت وعند النبي رجل من عظماء المشركين فجعل النبي يعرض عنه ويقبل على الآخر فقال النبي يا فلان أترى بما أقول بأسا ؟ فيقول لا ، فنزلت (عبس وتولي))

28_ جاء في الفصول في الأصول لأبي بكر الجصاص (3 / 242) (.. وقال تعالى (عبس وتولي ، أن جاءه الأعمى) ونحو ذلك من الآي التي نبه الله تعالى نبيه فيه على موضع إغفاله وعاتبه عليه)

29_ جاء في تفسير أبي الليث السمرقندي (3 / 546) (قوله تعالى عبس وتولى أي كلح وأعرض بوجهه يعني النبي ، وروى هشام بن عروة قال كان النبي جالسا ومعه عتبة بن ربيعة في ناس من

وجوه قريش وهو يحدثهم بحديث ، فجاء ابن أم مكتوم على تلك الحال فسأله عن بعض ما ينفع به فكره النبي أن يقطع كلامه ، وقال في رواية مقاتل كان اسم ابن أم مكتوم عمر بن قيس ، وقال في رواية الكلبي كان اسمه عبد الله بن شريح ، فقال يا رسول الله علمني مما علمك الله تعالى ، فأعرض عنه شغلا بأولئك القوم لحرصه على إسلامهم فنزل عبس وتولى)

30_ جاء في قوت القلوب لأبي طالب المكي (1 / 166) (.. وقد قال الله تعالى فيما عتب على نبيه ووعظه وزجره في قوله تعالى (عبس وتولي ، أن جاءه الأعمي ، وما يدريك لعله يزكي) يقال إن رسول الله لم يغتم في عمره كغمه حين أنزل عليه سورة عبس لأن فيها عتبا شديدا على مثله لأنه الحبيب الرشيد ومع ذلك لم يقصده في الخطاب فيكون أيسر للعتاب بل كشف ذلك للمؤمنين ونبه على فعله عباده المتقين لأن معنى قوله عبس وتولى أي انظروا أيها المؤمنون أو اعجبوا إلى الذي عبس وتولى أن جاءه الأعمى)

31_ جاء في معالم السنن للخطابي (3 / 3) (.. عن أنس أن النبي استخلف ابن أم مكتوم على المدينة مرتين ، قلت إنما ولاه النبي الصلاة دون القضايا والأحكام فإن الضرير لا يجوز له أن يقضي بين الناس لأنه لا يدرك الأشخاص ولا يثبت الأعيان ولا يدري لمن يحكم وعلى من يحكم وهومقلد في كل ما يليه من هذه الأمور والحكم بالتقليد غير جائز ،

وقد قيل أنه إنما ولاه الإمامة بالمدينة إكراما له وأخذا بالأدب فيما عاتبه الله عليه من أمره في قوله سبحانه (عبس وتولي ، أن جاءه الأعمي) وروي أن الآية نزلت فيه وأن النبي كان يقوم له كلما أقبل ويقول مرحبا بمن عاتبني فيه ربي وفيه دليل على أن إمامة الضرير غير مكروهة)

32_ جاء في تفسير ابن أبي زمنين (5 / 93) (قوله (عبس وتولى ، أن جاءه الأعمى) أي لأن جاءه الأعمى كان النبي مع رجل من المشركين من وجوههم وأشرافهم وهو يدعوه إلى الإسلام ورجا أن يؤمن فيتبعه ناس من قومه فهو يكلمه وقد طمع في ذلك منه إذ جاء ابن أم مكتوم وكان أعمى فأعرض النبي عنه فجعل ابن أم مكتوم لا يتقار لما أعرض عنه النبي مخافة أن يكون حدث فيه شيء فأنزل الله (عبس وتولى ، أن جاءه الأعمي))

33_ جاء في المستدرك علي الصحيحين للحاكم (2 / 558) (باب تفسير سورة عبس وتولي حدثنا .. عن عائشة رضي الله عنها قالت أنزلت عبس وتولى في ابن أم مكتوم الأعمى فقالت أتى إلى رسول الله فجعل يقول أرشدني قالت وعند رسول الله من عظماء المشركين قالت فجعل رسول الله يعرض عنه ويقبل على الآخر ويقول أترى ما أقول بأسا فيقول لا ففي هذا أنزلت عبس وتولى . هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه)

34_ جاء في التمهيد لابن عبد البر (14 / 355) (.. مالك عن هشام بن عروة عن أبيه أنه قال نزلت (عبس وتولى) في عبد الله بن أم مكتوم جاء إلى رسول الله فجعل يقول يا محمد استدنني ، وعند النبي رجل من عظماء المشركين فجعل النبي عليه السلام يعرض عنه ويقبل على الآخر ويقول يا فلان هل ترى بما أقول بأسا ،

فيقول لا والدمى ما أرى بما تقول بأسا ، فأنزلت (عبس وتولي ، أن جاءه الأعمي) وهذا الحديث لم يختلف الرواة عن مالك في إرساله وهو يستند من حديث عائشة من رواية يحيى بن سعيد الأموي ويزيد بن سنان الرهاوي عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة ومالك أثبت من هؤلاء ، ورواه ابن جريج عن هشام بن عروة عن أبيه بمثل حديث مالك ،

وروى وكيع عن هشام عن أبيه عروة في قوله (عبس وتولي ، أن جاءه الأعمى) قال نزلت في ابن أم مكتوم ، وقال معمر عن قتادة قال جاء ابن أم مكتوم إلى رسول الله وهو يكلم يومئذ أبي بن خلف فأعرض عنه فنزلت الآية (عبس وتولي) ،

فكان بعد ذلك يكرمه وأخبرنا .. عن عائشة قالت أنزلت (عبس وتولي ، أن جاءه الأعمى) في ابن أم مكتوم الأعمى أتى رسول الله فجعل يقول يا رسول الله استدنني وعند رسول الله رجل من عظماء المشركين فجعل رسول الله يعرض عنه ويقبل على الآخر ويقول أترى بما أقول بأسا فيقول لا ففي هذا أنزلت (عبس وتولى) .. ،

وذكر .. قال ابن عباس جاءه ابن أم مكتوم وعنده رجال من قريش فقال له علمني مما علمك الله ، فأعرض عنه وعبس في وجهه وأقبل على القوم يدعوهم إلى الإسلام ، فأنزلت (عبس وتولي ، أن جاءه الأعمى) فكان رسول الله إذا نظر إليه بعد ذلك مقبلا بسط رداءه حتى يجلسه عليه وكان إذا خرج من المدينة استخلفه يصلي بالناس حتى يرجع)

35_ جاء في تفسير الثعلبي (28 / 415) ((عبس) كلح (وتولى) أعرض عنه بوجهه (أن) لأن (جاءه الأعمى) وهو ابن أم مكتوم رضي الله عنه واسمه عبد الله بن شريح بن مالك بن ربيعة الفهري من بني عامر بن لئي وذلك أنه أتى رسول الله وهو يناجي عتبة بن ربيعة وأبا جهل بن هشام والعباس بن عبد المطلب وأبيا وأمية ابني خلف ويدعوهم إلى الله تعالى ويرجو إسلامهم فقال يا رسول الله أقرئني وعلمني مما علمك الله ،

فجعل ينادي ويكرر النداء ولا يدري أنه مشتغل مقبل على غيره حتى ظهرت الكراهة في وجه رسول الله لقطعه كلامه وقال في نفسه يقول هؤلاء الصناديد إنما أتباعه العميان والسفلة والعبيد فعبس

رسول الله وأعرض عنه وأقبل على القوم الذين يكلمهم فأنزل الله هذه الآيات فكان رسول الله بعد ذلك يكرمه وإذا رآه قال مرحبا بمن عاتبني فيه ربي ويقول له هل لك من حاجة)

36_ جاء في الهداية لمكي بن أبي طالب (12 / 8049) (قوله تعالى (عبس وتولى) إلى قوله (ولأنعامكم) هذا عتاب من الله جل ذكره لنبيه ، قالت عائشة أتى النبي ابن أم مكتوم وعند النبي عظماء قريش فجعل ابن أم مكتوم يقول أرشدني فجعل النبي يعرض عنه ويقبل علي الآخرين يقول لهم أترون بما أقول بأسا فأنزل الله (عبس وتولى) في ذلك ،

قال ابن عباس بينما رسول الله يناجي عتبة من ربيعة وأبا جهل بن هشام والعباس بن عبد المطلب وكان يتصداهم كثيرا رجاء أن يؤموا فأقبل إليه رجل أعمى يقال له ابن أم مكتوم يمشي والنبي يناجيهم فجعل ابن أم مكتوم يستقرئ النبي آية من القرآن وهو يقول يا رسول الله علمني مما علمك الله ،

فأعرض عنه رسول الله وعبس في وجهه وتولى عنه وأقبل على الآخرين فما قضى رسول الله نجواه وأخذ ينقلب إلى أهله أمسك الله بعض بصره وخفق برأسه ثم أنزل الله (عبس وتولي) الآيات فلما نزل فيه ما نزل أكرمه رسول الله وكلمه وقال له ما حاجتك هل تريد من شئ)

37_ جاء في تفسير الماوردي (6 / 202) (قوله تعالى (عبس وتولى ، أن جاءه الأعمى) روى سعيد عن قتادة أن ابن أم مكتوم وهو عبد الله بن زائدة من بني فهر وكان ضريرا أتى رسول الله رسول الله صلى الله عليه سلم يستقرئه وهو يناجي بعض عظماء قريش وقد طمع في إسلامهم ، قال قتادة هو أمية بن خلف وقال مجاهد هما عتبة وشيبة ابنا ربيعة فأعرض النبي عن الأعمى

وعبس في وجهه فعاتبه الله تعالي في إعراضه وتوليه فقال (عبس وتولى) أي قطب وأعرض (أن جاءه الأعمى) يعني ابن أم مكتوم)

38_ جاء في المحلي لابن حزم (12 / 287) (.. لأن لفظ العتاب إنما هو مثل قوله تعالى (عفا الله عنك لم أذنت لهم) ومثل قوله تعالى (عبس وتولي ، أن جاءه الأعمي) الآيات)

39_ جاء في تفسير أبي القاسم القشيري (3 / 687) (عبس وتولي ، أن جاءه الأعمي ، وما يدريك لعله يزكي) نزلت في ابن أم مكتوم وكان ضريرا ، أتي النبي وكان عنده العباس ابن عبد المطلب وأمية بن خلف الجمحى يرجو الرسول إيمانهما فكره أن يقطع حديثه معهما فأعرض عن ابن أم مكتوم وعبس وجهه فأنزل الله هذه الآية وجاء في التفسير أن النبي خرج على أثره وأمر بطلبه وكان بعد ذلك يبره ويكرمه فاستخلفه على المدينة مرتين)

40_ جاء في أسباب النزول للواحدي (ص 499) (قوله تعالي (عبس وتولي ، أن جاءه الأعمي) وهو ابن أم مكتوم وذلك أنه أتى النبي وهو يناجي عتبة بن ربيعة وأبا جهل بن هشام وعباس بن عبد المطلب وأبيا وأمية ابني خلف ويدعوهم إلى الله تعالى ويرجو إسلامهم ،

فقام ابن أم مكتوم وقال يا رسول الله علمني مما علمك الله وجعل يناديه ويكرر النداء ولا يدري أنه مشتغل مقبل على غيره حتى ظهرت الكراهية في وجه رسول الله لقطعه كلامه وقال في نفسه يقول هؤلاء الصناديد إنما أتباعه العميان والسفلة والعبيد فعبس رسول الله وأعرض عنه وأقبل على القوم الذين يكلمهم فأنزل الله تعالى هذه الآيات فكان رسول الله بعد ذلك يكرمه وإذا رآه يقول مرحبا بمن عاتبني فيه ربي ،

أخبرنا .. عن عائشة قالت أنزل (عبس وتولى) في ابن أم مكتوك الأعمى أتى إلى النبي فجعل يقول يا رسول الله أرشدني وعند رسول الله رجال من عظماء المشركين فجعل النبي يعرض عنه ويقبل على الآخرين ففي هذا أنزلت (عبس وتولى) ، رواه الحاكم في صحيحه)

41_ جاء في درج الدرر للجرجاني (4 / 1699) (سورة عبس مكية وهي اثنتان وأربعون آية في عدد أهل الحجاز والكوفة ، بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ، عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت أنزلت عبس وتولى في ابن أم مكتوم الأعمى أتى رسول الله فجعل يقول يا رسول الله أرشدني وعند رسول الله من عظماء المشركين ،

فجعل رسول الله يعرض عنه ويقبل على الآخرين ويقول أترى لما أقول بأسا فيقول لا ففي هذا أنزل ، وعن عروة بن الزبير قال جاء ابن أم مكتوم إلى النبي وهو أعمى فقال يا رسول الله علمني مما علمك الله وجاءه أمية بن خلف وابن أم مكتوم يكلمه فأقبل رسول الله على أمية وأعرض عن ابن أم مكتوم وعبس في وجهه)

42_ جاء في المنتقي شرح الموطأ لأبي الوليد الباجي (1 / 348) (.. عبد الله بن أم مكتوم جاء إلى رسول الله فجعل يقول يا محمد استدنيني وعند النبي رجل من عظماء المشركين فجعل النبي يعرض عنه ويقبل على الآخر ويقول يا أبا فلان هل ترى بما أقول بأسا فيقول لا والدماء ما أرى بما تقول بأسا فأنزلت (عبس وتولي ، أن جاءه الأعمى))

43_ جاء في النكت في القرآن الكريم لأبي الحسن القيرواني (538) (قوله تعالى (عبس وتولى ، أن جاءه الأعمى) هذه الآية وما بعدها نزلت في عبد الله ابن أم مكتوم وهو قول ابن عباس وقتادة والضحاك وابن زيد وابن إسحاق ،

قال إبن إسحاق كان النبي قد وقف مع الوليد ابن المغيرة يكلمه وقد طمع في إسلامه فمر به عبد الله بن أم مكتوم فوقف يسألأه عن شيء أو قال يستقريه القرآن فشق ذلك على رسول الله حتى أضجره لأنه يشغله عما كان فيه من أمر الوليد وما طمع فيه من إسلامه فلما أكثر عليه انصرف عنه عابسا وتركه فعاتبه الله تعالى على ذلك)

44_ جاء في أصول السرخسي (2 / 95) (.. فمما عوتب عليه ما وقعت الإشارة إليه في قوله تعالى (عفا الله عنك لم أذنت لهم) وفي قوله تعالى (عبس وتولى ، أن جاءه الأعمي))

45_ جاء في تفسير السمعاني (6 / 155) (قوله تعالى (عبس وتولى) هو الرسول في قول الجميع ومعنى عبس كلح وجهه وتولى أي أعرض والمعنى أظهر الكراهة)

46_ جاء في إحياء علوم الدين لأبي حامد الغزالي (4 / 196) (.. واستأذن ابن أم مكتوم على النبي وعنده رجل من أشراف قريش فشق ذلك على النبي فأنزل الله تعالى عبس وتولى أن جاءه الأعمى وما يدريك لعله يزكى أو يذكر فتنفعه الذكرى يعني ابن مكتوم أما من استغنى فأنت له تصدى يعني هذا الشريف)

47_ جاء في غرائب التفسير للكرماني (2 / 1307) (.. عبد الله ابن أم مكتوم وهو اسم أم أبيه واسمه شريح وذلك أن النبي عليه السلام كان عنده أشراف قريش وهو يدعوهم إلى الإسلام فأتاه عبد الله يسأله عن أمر يتعلق بالدين وكان قد أسلم فكره عليه السلام قطع كلامه فظهرت الكراهية في وجهه فأعرض عنه فرجع عبد الله حزينا خائفا أن يكون إعراضه عنه إنما لشيء أنكره الله منه فعاتب سبحانه نبيه بهذه الآيات)

48_ جاء في تفسير البغوي (8 / 332) ((عبس وتولى ، أن جاءه الأعمى) عبس كلح وتولى أعرض بوجهه ، جاءه الأعمى أي لأن جاءه الأعمى ، وهو ابن أم مكتوم واسمه عبد الله بن شريح بن مالك بن ربيعة الفهري من بني عامر بني لؤي وذلك أنه أتى رسول الله وهو يناجي عتبة بن ربيعة وأبا جهل بن هشام والعباس بن عبد المطلب وأبي بن خلف وأخاه أمية يدعوهم إلى الله يرجو إسلامهم فقال ابن أم مكتوم يا رسول الله أقرئني وعلمني مما علمك الله ،

فجعل يناديه ويكرر النداء ولا يدري أنه مقبل على غيره حتى ظهرت الكراهية في وجه رسول الله لقطعه كلامه وقال في نفسه يقول هؤلاء الصناديد إنما أتباعه العميان والعبيد والسفلة فعبس وجهه وأعرض عنه وأقبل على القوم الذين يكلمهم فأنزل الله هذه الآيات فكان رسول الله بعد ذلك يكرمه وإذا رآه قال مرحبا بمن عاتبني فيه ربي ويقول له هل لك من حاجة واستخلفه على المدينة مرتين)

49_ جاء في البيان والتحصيل لابن رشد القرطبي (17 / 191) (.. ونحو ما كان من شأنه مع ابن أم مكتوم حتى عاتبه الله على ذلك بقوله (عبس وتولي ، أن جاءه الأعمى))

50_ جاء في سير السلف الصالحين لقوام السنة الأصبهاني (2 / 519) (.. ذكر عبد الله بن أم مكتوم الأعمى رضي الله عنه وقيل اسمه عمرو وهو الأعمى الذي ذكره الله تعالى (عبس وتولى ، أن جاءه الأعمى) ونزلت فيه أيضا (غير أولي الضرر) ، كان مؤذن رسول الله مع بلال كان ينزل هذا ويصعد هذا ، قالت عائشة رضي الله عنها كان رسول الله جالسا في حلقة فيها ناس من وجوه قريش منهم عتبة وأبو جهل فيقول أليس حسن أن جئت بكذا وكذا ،

فيقولون بلى والدماء فجاء ابن أم مكتوم وهو مشتغل بهم فسأله فأعرض عنه فأنزل الله تعالى (أما من استغنى ، فأنت له تصدي ، وما عليك ألا يزكي ، وأما من جاءك يسعى ، وهو يخشى ، فأنت عنه تلهى) يعني ابن أم مكتوم قال أنس رضي الله عنه رأيت ابن أم مكتوم ومعه لواء المسلمين في بعض مشاهدهم)

51_ جاء في تفسير الزمخشري (4 / 700) (.. أتى رسول الله ابن أم مكتوم وأم مكتوم أم أبيه واسمه عبد الله بن شريح ابن مالك بن ربيعة الفهري من بنى عامر بن لؤي وعنده صناديد قريش عتبة وشيبة ابنا ربيعة وأبو جهل بن هشام. والعباس بن عبد المطلب وأمية بن خلف والوليد بن المغيرة يدعوهم إلى الإسلام رجاء أن يسلم بإسلامهم غيرهم ،

فقال يا رسول الله أقرئنى وعلمني مما علمك الله وكرر ذلك وهو لا يعلم تشاغله بالقوم فكره رسول الله قطعه لكلامه وعبس وأعرض عنه فنزلت فكان رسول الله يكرمه ويقول إذا رآه مرحبا بمن عاتبني فيه ربى ويقول له هل لك من حاجة واستخلفه على المدينة مرتين وقال أنس رأيته يوم القادسية وعليه درع وله راية سوداء)

52_ جاء في أحكام القرآن لابن العربي (4 / 362) (الآية الأولى قوله تعالى (عبس وتولي) فيها مسألتان ، المسألة الأولى لا خلاف أنها نزلت في ابن أم مكتوم الأعمى وقد روي في الصحيح قال مالك إن هشام بن عروة حدثه عن عروة أنه قال نزلت (عبس وتولي) في ابن أم مكتوم جاء إلى النبي فجعل يقول يا محمد علمني مما علمك الله وعند النبي رجل من عظماء المشركين فجعل النبي يعرض عنه ويقبل على الآخر ويقول يا فلان هل ترى بما أقول بأسا فيقول لا ما أرى بما تقول بأسا فأنزل الله (عبس وتولي))

53_ جاء في الشفا لعياض السبتي (2 / 156) (.. فمن ذلك قوله تعالى لنبينا (ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر) وقوله (فاستغفر لذنبك والمؤمنين والمؤمنات) وقوله (ووضعنا عنك وزرك الذي أنقض ظهرك) وقوله (عفا الله عنك لم أذنت لهم) وقوله (لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما أخذتم عذاب عظيم) وقوله (عبس وتولي أن جاءه الأعمى) الآية)

54_ جاء في الأحكام الكبري لعبد الحق الإشبيلي (4 / 236) (ومن سورة عبس .. عن عائشة قالت أنزل (عبس وتولى) في ابن أم مكتوم الأعمى أتى رسول الله فجعل يقول يا رسول الله أرشدني وعند رسول الله رجل من عظماء المشركين فجعل رسول الله يعرض عنه ويقبل على الآخر ويقول أترى بما أقول بأسا فيقال لا ففي هذا أنزل ، قال أبو عيسى هذا حديث حسن)

55_ جاء في بدائع الصنائع للكاساني (3 / 169) (.. والأنبياء عليهم الصلاة والسلام يعاتبون على أدنى شيء منهم يوجد مما لو كان ذلك من غيرهم لعد من أفضل شمائله كما قال الله تعالى (عفا الله عنك لم أذنت لهم وقوله (عبس وتولي أن جاءه الأعمى) ونحو ذلك)

56_ جاء في صفة الصفوة لابن الجوزي (1 / 222) (.. وعن ابن عباس قال بينا رسول الله يناجي عتبة بن ربية وأبا جهل بن هشام وذكر آخر وكان يتصدى لهم كثيرا ويقبل عليهم رجاء ان يؤمنوا فأقبل عليه رجل اعمى يقال له عبد الله ابن أم مكتوم وهو يناجيهم فجعل عبد الله يستقريء رسول الله آية من القرآن وقال يا رسول الله علمني مما علمك الله ،

فأعرض عنه رسول الله وعبس في وجهه وتولى عنه وكره كلامه وأقبل على الاخرين ، فلما قضى رسول الله نجواه وأخذ تنقلب إلى أهله أنزل الله تعالى (عبس وتولى ، أن جاءه الأعمى) فلما نزل

فيه مانزل أكرمه النبي وكلمه يقول له ما حاجتك وهل تريد من شيئا وإذا ذهب من عنده قال هل لك حاجة في شئ)

57_ جاء في زاد المسير لابن الجوزي (4 / 399) (قوله تعالى عبس وتولى ، قال المفسرون كان رسول الله يوما يناجي عتبة بن ربيعة وأبا جهل بن هشام وأمية وأبيا ابني خلف ويدعوهم إلى الله تعالى ويرجو إسلامهم فجاء ابن أم مكتوم الأعمى فقال علمني يا رسول الله مما علمك الله وجعل يناديه ويكرر النداء ولا يدري أنه مشتغل بكلام غيره حتى ظهرت الكراهية في وجهه لقطعه كلامه ،

فأعرض عنه رسول الله وأقبل على القوم يكلمهم فنزلت هذه الآيات فكان رسول الله يكرمه بعد ذلك ويقول مرحبا بمن عاتبني فيه ربي وذهب قوم منهم مقاتل إلى أنه إنما جاء ليؤمن فأعرض عنه النبي اشتغالا بالرؤساء فنزلت فيه هذه الآيات ، ومعنى عبس قطب وكلح وتولى أعرض بوجهه)

58_ جاء في تفسير فخر الدين الرازي (31 / 52) (وأم مكتوم أم أبيه واسمه عبد الله بن شريح بن مالك بن ربيعة الفهري من بني عامر بن لؤي وعنده صناديد قريش عتبة وشيبة ابنا ربيعة وأبو جهل بن هشام والعباس بن عبد المطلب وأمية بن خلف والوليد بن المغيرة يدعوهم إلى الإسلام رجاء أن يسلم بإسلامهم غيرهم فقال للنبي أقرئني وعلمني مما علمك الله وكرر ذلك فكره رسول الله قطعه لكلامه وعبس وأعرض عنه فنزلت هذه الآية وكان رسول الله يكرمه ويقول إذا رآه مرحبا بمن عاتبني فيه ربي ويقول هل لك من حاجة واستخلفه على المدينة مرتين)

59_ جاء في مرآة الزمان لسبط ابن الجوزري (5 / 436) (.. وقال ابن سعد بإسناده عن الضحاك في قوله تعالى (عبس وتولي ، أن جاءه الأعمى) قال كان رسول الله تصدى لرجل من قريش يدعوه إلى الإسلام فأقبل عبد الله بن أم مكتوم فجعل يسأل رسول الله ورسول الله يعرض عنه ويعبس

في وجهه ويقبل على الآخر وكلما سأله عبس في وجهه وأعرض عنه فعير الله رسوله وأنزل السورة إلى قوله (فأنت عنه تلهي) فلما نزلت هذه الآية دعاه رسول الله فأكرمه واستخلفه على المدينة مرتين)

60_ جاء في تفسير العز بن عبد السلام (3 / 419) (سورة عبس ، مكية ، نزلت في ابن أم مكتوم عبد الله بن زائدة أتى الرسول يستقرئه وهو يناجي بعض عظماء قريش أمية بن خلف أو عتبة وشيبة فأعرض الرسول عنه وعبس في وجهه فعوتب في إعراضه)

61_ جاء في تفسير القرطبي (19 / 211) (عبس وتولي ، أن جاءه الأعمى (2) وما يدريك لعله يزكى ، أو يذكر فتنفعه الذكرى) فيه ست مسائل ، الأولى قوله تعالى عبس أي كلح بوجهه يقال عبس وبسر وقد تقدم ، وتولى أي أعرض بوجهه ، أن جاءه أن في موضع نصب لأنه مفعول له المعنى لأن جاءه الأعمى أي الذي لا يبصر بعينيه ، فروى أهل التفسير أجمع أن قوما من أشراف قريش كانوا عند النبي وقد طمع في إسلامهم ،

فأقبل عبد الله بن أم مكتوم فكره رسول الله أن يقطع عبد الله عليه كلامه فأعرض عنه ففيه نزلت هذه الآية ، قال مالك إن هشام بن عروة حدثه عن عروة أنه قال نزلت عبس وتولى في ابن أم مكتوم جاء إلى النبي فجعل يقول يا محمد استدنني ، وعند النبي رجل من عظماء المشركين فجعل النبي يعرض عنه ويقبل على الآخر ويقول يا فلان هل ترى بما أقول بأسا فيقول لا والدمى ما أرى بما تقول بأسا فأنزل الله عبس وتولى ،

وفي الترمذي مسندا قال حدثنا .. عن عائشة قالت نزلت عبس وتولى في ابن أم مكتوم الأعمى أتى رسول الله فجعل يقول يا رسول الله أرشدني وعند رسول الله رجل من عظماء المشركين ، فجعل

رسول الله يعرض عنه ويقبل على الآخر ويقول أترى بما أقول بأسا فيقول لا ففي هذا نزلت قال هذا حديث غريب ، الثانية الآية عتاب من الله لنبيه في إعراضه وتوليه عن عبد الله ابن أم مكتوم)

62_ جاء في تفسير البيضاوي (5 / 286) ((عبس وتولى ، أن جاءه الأعمى) روي أن ابن أم مكتوم أتى رسول الله وعنده صناديد قريش يدعوهم إلى الإسلام فقال يا رسول الله علمني مما علمك الله وكرر ذلك ولم يعلم تشاغله بالقوم فكره رسول الله قطعه لكلامه وعبس وأعرض عنه فنزلت فكان رسول الله يكرمه ويقول إذا رآه مرحبا بمن عاتبني فيه ربي واستخلفه على المدينة مرتين)

63_ جاء في مدارك التنزيل لأبي البركات النسفي (3 / 601) ((عبس) كلح أى النبى (وتولى) أعرض أن جاءه الأعمى ، (أن جاءه) لأن جاءه ومحله نصب لأنه مفعول له والعامل فيه عبس أو تولى على اختلاف المذهبين ، (الأعمى) عبد الله بن أم مكتو .. أتي النبى وهو يدعو أشراف قريش إلى الإسلام فقال يا رسول الله علمني مما علمك الله وكرر ذلك وهو لا يعلم تشاغله بالقوم فكره رسول الله قطعه لكلامه وعبس وأعرض عنه فنزلت فكان رسول الله يكرمه بعدها ويقول مرحبا بمن عاتبني فيه ربى واستخلفه علي المدينة مرتين)

64_ جاء في الإشارات الإلهية لابن الصرصري (224) (.. ولكن الله أكرم نبيه عن التصريح بكلام مزعج فعرض له تعريضا وأفهمه المقصود من لفظ يتضمنه أو يرادفه نحو (عبس وتولي) بلفظ الماضي المسند إلي غائب ولم يقل عبست وتوليت إذا جاءك الأعمى كل ذلك إكراما بالتلطف في خطابه)

65_ جاء في تفسير أبي الحسن الخازن (4 / 394) (قوله عبس وتولى أي كلح وقطب وجهه وتولى أي أعرض بوجهه ، أن جاءه الأعمى يعني ابن أم مكتوم واسمه عمرو وقيل عبد الله بن شريح بن

مالك بن ربيعة وقيل عمرو قيس بن زائدة بن الأصم بن زهرة بن رواحة القرشي الفهري من بني عامر بن لؤي واسم أمه عاتكة بنت عبد الله المخزومية ،

وهو ابن خالة خديجة بنت خويلد أسلم قديما بمكة وذلك أنه أتى النبي وهو يناجي عتبة بن ربيعة وأبا جهل بن هشام والعباس بن عبد المطلب وأبي بن خلف وأخاه أمية بن خلف ويدعوهم إلى الله يرجو إسلامهم فقال ابن أم مكتوم يا رسول الله أقرئني وعلمني مما علمك الله وجعل يناديه ويكرر النداء وهو لا يدري أنه مقبل على غيره حتى ظهرت الكراهة في وجه رسول الله لقطعه كلامه وقال في نفسه يقول هؤلاء الصناديد إنما اتبعه الصبيان والعبيد والسفلة ،

فعبس وجهه وأعرض عنه وأقبل على القوم الذين كان يكلمهم فأنزل الله هذه الآيات معاتبة لرسول الله فكان رسول الله بعد ذلك يكرمه إذا رآه ويقول مرحبا بمن عاتبني الله فيه ويقول له هل لك من حاجة واستخلفه على المدينة مرتين في غزوتين وكان من المهاجرين الأولين ،

وقيل قتل شهيدا بالقادسية ، قال أنس رأيته يوم القادسية وعليه درع ومعه راية سوداء ، عن عائشة رضي الله عنها قالت أنزلت عبس وتولى في ابن أم مكتوم الأعمى أتى رسول الله فجعل يقول يا رسول الله أرشدني وعند رسول الله عظماء قريش من المشركين فجعل رسول الله يعرض عنه ويقبل على الآخرين ويقول أترى بما أقول بأسا فيقول لا ففي هذا أنزلت)

66_ جاء في تفسير ابن جزي الكلبي (2 / 452) (سورة عبس ، مكية وآياتها 42 نزلت بعد النجم بسم الله الرحمن الرحيم ، (سورة عبس) سبب نزول صدر هذه السورة أن رسول الله كان حريصا على إسلام قريش وكان يدعو أشرافهم إلى الله تعالى ليسلموا فيسلم بإسلامهم غيرهم فبينما هو مع

رجل من عظمائهم قيل هو الوليد بن المغيرة وقيل عتبة بن ربيعة وقيل أمية بن خلف وقال ابن عباس كانوا جماعة ،

إذ أقبل عبد الله بن أم مكتوم الأعمى فقال يا رسول الله علمني مما علمك الله وكرر ذلك وهو لا يعلم عنه بتشاغله بالقوم فكره رسول الله قطع الأعمى كلامه فعبس وأعرض عنه ، وذهب الرجل الذي كان مع رسول الله ، فنزلت الآية فكان رسول الله إذا رأى عبد الله بن أم مكتوم بعد ذلك يقول مرحبا بمن عاتبني فيه ربي ويبسط له رداءه وقد استخلفه على المدينة مرتين ، عبس وتولى أي عبس في وجه الأعمي وأعرض عنه ،

قال ابن عطية في مخاطبته بلفظ الغائب مبالغة في العتب لأن في ذلك بعض الإعراض ، وقال الزمخشري في الإخبار بالغيبة زيادة في الإنكار وقال غيرهما هو إكرام للنبي وتنزيه له عن المخاطبة بالعتاب وهذا أحسن أن جاءه الأعمى في موضع مفعول من أجله وهو منصوب بتولى أو عبس ، وذكر ابن أم مكتوم بلفظ الأعمى ليدل أن عماه هو الذي أوجب احتقاره وفي هذا دليل على أن ذكر هذه العاهات جائز إذا كان لمنفعة أو يشهد صاحبها)

67_ جاء في فتوح الغيب لشرف الدين الطيبي (16 / 289) (سورة عبس مكية وهي أربعون آية بسم الله الرحمن الرحيم ، أتي رسول الله ابن أم مكتوم) الحديث عن مالك بن أنس في الموطأ والترمذي عن عائشة رضي الله عنها قالت نزلت (عبس) في ابن أم مكتوم الأعمى أتى رسول الله فجعل يقول يا رسول الله أرشدني ،

وعند رسول الله رجل من عظماء المشركين فجعل رسول الله يعرض عنه ويقبل على الآخر ويقول أترى بما أقول بأسا فيقول لا ففيه أنزل هذا ، والضمير في ترى لابن أم مكتوم واسمه عبد الله بن

شريح ابن مالك بن ربيعة الفهري من بني عامر بن لؤي وعنده صناديد قريش عتبة وشيبة ابنا ربيعة وأبو جهل بن هشام والعباس بن عبد المطلب وأمية بن خلف والوليد بن المغيرة يدعوهم إلى الإسلام رجاء أن يسلم بإسلامهم غيرهم ،

فقال يا رسول الله أقرئني وعلمني مما علمك الله وكرر ذلك وهو لا يعلم تشاغله بالقوم فكره رسول الله قطعه لكلامه وعبس وأعرض عنه فنزلت فكان رسول الله يكرمه ويقول إذا رآه مرحبا بمن عاتبني فيه ربي ويقول له هل لك من حاجة واستخلفه علي المدينة مرتين)

68_ جاء في البحر المحيط لأبي حيان الأندلسي (10 / 406) (.. وجاء بضمير الغائب في عبس وتولى إجلالا له عليه الصلاة والسلام ولطفا به أن يخاطبه لما في المشافهة بتاء الخطاب مما لا يخفى ، وجاء لفظ الأعمى إشعارا بما يناسب من الرفق به والصغو لما يقصده ولابن عطية هنا كلام أضربت عنه صفحا ، والضمير في لعله عائد على الأعمى أي يتطهر بما يتلقن من العلم أو يذكر أي يتعظ فتنفعه ذكراك أي موعظتك ،

والظاهر مصب يدريك على جملة الترجي فالمعنى لا تدري ما هو مترجى منه من تزك أو تذكر ، وقيل المعنى وما يطلعك على أمره وعقبى حاله ، ثم ابتدأ القول لعله يزكى أي تنمو بركته ويتطهر لله ، وقال الزمخشري وقيل الضمير في لعله للكافر يعني أنك طمعت في أن يتزكى بالإسلام ، أو يذكر فتقربه الذكرى إلى قبول الحق وما يدريك أن ما طمعت فيه كائن انتهى ، وهذا قول ينزه عنه حمل القرآن عليه)

69_ جاء في نكث الهميان للصفدي (20) (.. وهو الذي صار مؤذنا للنبي ، وكان قد جاء إلى رسول الله وعنده صناديد قريش عتبة وشيبة ابنا ربيعة وأبو جهل ابن هشام والعباس بن عبد المطلب

وأمية بن خلف والوليد بن المغيرة ورسول الله يدعوهم إلى الإسلام فقال ابن أم مكتوم أقرئني وعلمني مما علمك الله وكرر ذلك ،

فكره رسول الله قطع كلامه وأعرض عنه فنزلت هذه الآيات ، وكان رسول الله يكرمه بعد ذلك ويقول إذا رآه مرحبا بمن عاتبني فيه ربي ويقول هل لك من حاجة ، واستخلفه على المدينة مرتين ، وأورد الإمام فخر الدين رحمه الله تعالى هنا سؤالات ، الأول إبن أم مكتوم كان يستحق التأديب والزجر فكيف عاتب الله تعالى رسول الله فيه ،

واستحقاقه لوجوه الأول إنه وإن كان أعمى لا يرى القوم لكنه يسمع كلامهم وخطاب النبي لهم وكان يعرف بواسطة كلامه لهم شدة اهتمامه بشأنهم وكان اعتراضه وإلقاء كلامه في الناس قبل تمام عرض النبي معصية ، قلت يحتمل أن ابن أم مكتوم طلع عليهم دفعة واحدة ولم يسمع كلام النبي لهم ولا أحس بمن عنده من الصناديد لأنه كان يعلم محل المذكورين فلا يقطع عليهم كلامه ،

قال والوجه الثاني أن الأهم مقدم على المهم وهو كان قد أسلم ويعلم ما يحتاج إليه من أمر الدين وأولئك كانوا كفارا وما أسلموا وكان إسلامهم سببا لإسلام جمع عظيم ، فإلقاء ابن أم مكتوم كلامه بين الناس سبب في قطع ذلك الخير العظيم ، قلت هذا أيضا مفرع على أن ابن أم مكتوم كان يعلم أن صناديد قريش كانوا عند رسول الله ، وقد أبدينا الاحتمال فاندفع ،

قال الوجه الثالث أنه تعالي قال إن الذين ينادونك من وراء الحجرات أكثرهم لا يعقلون ، فهذا النداء الذي صار كالصارف للكفار عن قبول الإيمان وكالقاطع على الرسول أعظم وكان أولى أن يكون ذنبا ومعصية وأن الذي فعله الرسول كان واجبا ، قلت ليس قول ابن أم مكتوم يا رسول الله علمني

مما علمك الله كالذي ينادونه من وراء الحجرات يا محمد أخرج إلينا ، فإن الرسول لو ألقى إليه ذلك الوقت شيئا مما علمه الله لكان خيرا لمن يسمعه ،

قال السؤال الثاني أنه تعالى عاتبه على مجرد كونه عبس في وجهه ويكون ذلك تعظيما عظيما لابن أم مكتوم وكيف يليق بمثل هذا التعظيم أن يذكر باسم الأعمى ، وإذا ذكر الإنسان بهذا الوصف اقتضى ذلك تحقيره ، قال السؤال الثالث الظاهر أنه كان مأذونا له أن يعامل أصحابه على حسب ما يراه مصلحة ، وكان كثيرا ما يؤدب أصحابه ويزجرهم عن أشياء ،

وكيف لا يكون ذلك وهو إنما بعث ليؤدبهم ويعلمهم محاسن الآداب وإذا كان كذلك كان التعبيس داخلا في تأديب أصحابه. فكيف وقعت المعاتبة ، قال رحمه الله تعالى والجواب عن السؤال الأول من وجهين ، الأول أن الأمر وإن كان علي أنه تكريم إلا أن ظاهر الواقعة يوهم تقديم الأغنياء على الفقراء وانكسار قلوب الفقراء فلهذا خلصت المعاتبة ، ونظيره قوله تعالى ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي ،

قلت ما هو من ظاهر الواقعة بل هو من صريح القرآن لقوله تعالى أما من استغنى فأنت له تصدي ، قال الوجه الثاني لعل هذا العتاب ما وقع على ما صدر من الرسول من الفعل الظاهر بل على ما كان منه في قلبه ، وهو أنه كان قد مال قلبه إليهم بسبب قرابتهم وكان ينفر طبعه عن الأعمى بسبب عماه وعدم قرابته وقلة شرفه فلما وقع ذلك حصلت المعاتبة لا على التأديب بل على التأدب لهذا المعنى ،

قلت سبحان العليم بما كان في ذلك الوقت وهو خلاف ظاهر الواقعة ، قال والجواب عن السؤال الثاني أن ذكره بلفظ الأعمى ليس بتحقير له بل كأنه قيل بسبب عماه استحق مزية الرفق له والرأفة

فكيف يليق بك يا محمد أن تخصه بالغلظة ، والجواب عن السؤال الثالث أنه كان مأذونا له في تأديب أصحابه لكن ههنا لما أوهم تقديم الأغنياء على الفقراء وكان ذلك ما يوهم ترجيح الدنيا على الدين فلهذا السبب جاءت هذه المعاتبة ،

قلت ليس هذا مما فيه إيهام تقديم الدنيا على الدين لأن أولئك الكفار لو أسلموا لأسلم بإسلامهم جمع عظيم من أتباعهم وألزامهم وأزواجهم ومن يقول بقولهم ولهذا المعنى رغب في إسلامهم وطمع فيه وذلك غاية في الدين ، قال المسألة الثانية القائلون بصدور الذنب عن الأنبياء تمسكوا بهذه الآية وقالوا لما عاتبه في ذلك الفعل دل علي أن ذلك الفعل كان معصية وهذا بعيد ،

فإنا قد بينا أن ذلك كان هو الواجب المتعين وهذا جار مجرى ترك الأفضل وترك الاحتياط فلم يكن هذا ذنبا ألبتة ، وقوله تعالى وما يستوي الأعمى والبصير ولا الظلمات ولا النور ولا الظل ولا الحرور وما يستوي الأحياء ولا الأموات إن الله يسمع من يشاء وما أنت بمسمع من في القبور ، هذه أمثال ضربها الله تعالى في حق المؤمنين والكفار ،

فقوله الأعمى والبصير أي العالم والجاهل والمؤمن والكافر ولا الظلمات ولا النور أي الكفر والإيمان ولا الظل ولا الحرور أي الجنة والنار أو ظل الليل وسموم النهار أو الحرور بمنزلة السموم وهي الريح الحارة ويكون ليلا ونهارا والسموم لا يكون إلا نهارا ،

قال أبو عبيدة الحرور يكون في النهار مع الشمس ، وما يستوي الأحياء ولا الأموات العلماء والجهال أو المؤمنون والكافرون ، فإن قلت ما فائدة تكثير الأمثلة ههنا وتكريرها ، قلت البصير وإن كان سليم العين بخلاف الأعمى فإنه لا يرى شيئا ما لم يكن في نور وضياء ، فأتي بذكر النور لأجل البصير وهو الإيمان فاستعان البصير وهو المؤمن بنور الإيمان على رؤية الهدى ،

وأتى بذكر الظلمات وهي الكفر لأجل الأعمى فكان الكافر في ظلمة البصر وظلمة الضلال ، ثم قال ولا الظل ولا الحرور فنبه على أن حالتي المؤمن والكافر متباينتان لأن المؤمن بإيمانه في ظل وراحة والكافر في حرور وتعب ، ثم قال وما يستوي الأحياء ولا الأموات نبه علي أن الأعمى يشارك البصير في بعض الادراكات فيكون في قرب ما من مساواته ،

لأن كلا منهما حي متحرك حساس مدرك وإن كان الأعمى أنقص إدراكا من البصير ، أما الحي والميت فليس بينهما مساواة ولا مداناة بوجه ما في الإدراكات ، فقال تعالى إن المؤمن لا يستوي مع الكافر لأن المؤمن حي والكافر ميت فالبون بينهما بعيد والفرق بينهما مبين ، لأن الحي متحرك حساس مدرك والميت جماد عديم الحياة والحس الإدراك فنافاه من كل وجه وباينه في كل صفة ،

فإن قلت كيف كرر حرف النفي في موضع دون موضع ، قلت التكرار إنما يؤتى به للتوكيد ، وقد تقرر فيما تقدم أن الأعمى يشارك البصير في صفات كثيرة وإنما باينه في الإحساس بالمرئيات ، فما بينهما من التضاد والمنافاة كما بين النور والظلمة وكما بين الظل والحرور فالمنافاة في هذين الموضعين للذات بخلاف الأعمى والبصير ، لا سيما والمراد بهما المؤمن والكافر ،

فالكافر ليس بأعمى حقيقة وإنما استعير له ذلك لأنه لم ير الحق والصواب ، ولذلك أتى بحرف النفي أيضا بين الأحياء والأموات لأن المنافاة متحققة هنا أيضا ، فإن قلت كيف أخر الأشرف في قوله تعالى والبصير وقوله تعالى ولا النور وقدم الأخس في قوله تعالى الأعمى والظلمات ، قلت جاء به على أصل الواقع لأن الكافر أعمى والكفار كانوا قبل البعثة فلما بعث النبي آمن به من آمن فانتقل من العمي إلي البصر ،

فكان الكفر متقدما على الإيمان فقدم ذكر الأعمى لذلك وعطف الظلمات على الأعمى وعطف النور على البصير ، فإن قلت وهذا ينقض عليك بقية الآية وهو تقديم الأشرف على الأخس في مكانين وهو الظل والأحياء قدما على الحرور وعلى الأموات قلت قد تقدم أنه لما ضرب المثل للمؤمن والكافر بالأعمى والبصير وأكد ذلك بالظلمات والنور لأنهما أمس بالأعمى والبصير من الظل والحرور ومن الحياة ومن الموت انتقل بعد ذلك إلى بيان حاليهما ،

فقال إن حاليهما متباينان فأتى به على القاعدة في تقديم الأشرف على الأخس ، فقدم الظل على الحر والحياة على الموت ، ومن قال إنما أتى بذلك طلبا للمناسبة بين رؤوس الآي ليناسب بين البصير والنور والحرور فليس في شئ ، والذي ذكرته أدخل في أقسام البلاغة وأثبت على محل الإعجاز ،

فإن قلت كيف أفرد لفظ الأعمى والبصير والنور والظل وجمع لفظ الظلمات والحرور والأحياء والأموات ، قلت أما إفراد الأعمى فيلزم منه على مقتضى الفصاحة إفراد البصير وهكذا جمع الأحياء يلزم منه جمع الأموات عملا بمقتضى الفصاحة ، وأما إفراد الأولين وجمع الثانيين فإن الإفراد معناه القلة والجمع معناه الكثرة ، فأتي بذلك على الأصل الواقع لأن المؤمنين كانوا قليلين ،

ولما نشر الله الدعوة ودخل الناس في دين الله أفواجا حسن أن يضرب المثل لهم بالكثرة ، ويؤيد ما قلته أن السورة مكية ، وفي ذلك بشارة للنبي وأن أمر الإيمان والمؤمنين يؤول إلي الكثرة ، وفي ذلك طمأنينة له وتثبيت ليعلم العاقبة من أمره ،

وأما إفراد النور وجمع الظلمات فقد تقرر أن هذه أمثلة ضربها الله تعالى للمؤمن والكافر والمؤمن من اتبع الحق وآمن به ، والحق هو شيء واحد وهو الإيمان بالله تعالى ، وأما الكفر فإنه جنس

تحته أنواع متعددة الأباطيل من عبادة الكواكب والإشراك بالله وعبادة الأصنام واعتقاد الدهريين إلي غير ذلك من المقالات الفاسدة التي يجمعها الكفر)

70_ جاء في السيرة النبوية لابن كثير (2 / 55) (.. قال ووقف الوليد بن المغيرة فكلم رسول الله ورسول الله يكلمه وقد طمع في إسلامه فمر به ابن أم مكتوم عاتكة بنت عبد الله بن عنكثة الأعمى فكلم رسول الله وجعل يستقرئه القرآن فشق ذلك عليه حتى أضجره وذلك أنه شغله عما كان فيه من أمر الوليد وما طمع فيه من إسلامه فلما أكثر عليه انصرف عنه عابسا وتركه فأنزل الله تعالى (عبس وتولى ، أن جاءه الاعمى) إلي قوله (مرفوعة مطهرة))

71_ جاء في تفسير ابن كثير (8 / 319) (.. ذكر غير واحد من المفسرين أن رسول الله كان يوما يخاطب بعض عظماء قريش وقد طمع في إسلامه فبينما هو يخاطبه ويناجيه إذ أقبل ابن أم مكتوموكان ممن أسلم قديما فجعل يسأل رسول الله عن شيء ويلح عليه وود النبي أن لو كف ساعته تلك ليتمكن من مخاطبة ذلك الرجل طمعا ورغبة في هدايته ،

وعبس في وجه ابن أم مكتوم وأعرض عنه وأقبل على الآخر فأنزل الله (عبس وتولي ، أن جاءه الأعمى ، وما يدريك لعله يزكي) أي يحصل له زكاة وطهارة في نفسه ، (أو يذكر فتنفعه الذكرى) أي يحصل له اتعاظ وانزجار عن المحارم ، (أما من استغني فأنت له تصدى) أي أما الغني فأنت تتعرض له لعله يهتدي ،

(وما عليك ألا يزكي) أي ما أنت بمطالب به إذا لم يحصل له زكاة) ، (وأما من جاءك يسعي ، وهو يخشى) أي يقصدك ويؤمك ليهتدي بما تقول له (فأنت عنه تلهي) أي تتشاغل ، ومن هاهنا أمر

الله رسوله ألا يخص بالإنذار أحدا بل يساوي فيه بين الشريف والضعيف والفقير والغني والسادة والعبيد والرجال والنساء والصغار والكبار ،

ثم الله يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم وله الحكمة البالغة والحجة الدامغة ، قال الحافظ أبو يعلى في مسنده حدثنا .. عن أنس في قوله (عبس وتولى) جاء ابن أم مكتوم إلى النبي وهو يكلم أبي بن خلف فأعرض عنه فأنزل الله (عبس وتولي ، أن جاءه الأعمى) فكان النبي بعد ذلك يكرمه)

72_ جاء في الموافقات للشاطبي (2 / 166) (.. وتأمل في هذا المساق معنى قوله تعالى (عبس وتولي ، أن جاءه الأعمي) حيث عوتب النبي بهذا المقدار من العتاب لكن علي حال تقتضي الغيبة التي شأنها أخف بالنسبة إلى المعاتب ثم رجع الكلام إلى الخطاب إلا أنه بعتاب أخف من الأول ولذلك ختمت الآية بقوله (كلا إنها تذكرة))

73_ جاء في التوضيح لابن الملقن (28 / 346) (.. فرجا عليه السلام بإقباله عليه أن يسلم قومه كما رجا حين أقبل على المشرك وترك حديثه مع ابن أم مكتوم الأعمى فأنزل الله (عبس وتولي ، أن جاءه الأعمي) وإنما أقبل عليه السلام عليه بحديثه رجاء أن تسلم قبيلته بإسلامه)

74_ جاء في تنوير المقباس للفيروزآبادي (501) (ومن السورة التى يذكر فيها الأعمى وهى كلها مكية آياتها أربعون وكلماتها مائة وثلاث وثلاثون وحروفها خمسمائة وثلاثة وثلاثون ، بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ا الله الرحمن الرحيم ، وبإسناده عن ابن عباس في قوله تعالى (عبس) يقول كلح محمد وجهه (وتولى) أعرض بوجهه (أن جآءه الأعمى) إذ جاءه عبد الله ابن أم مكتوم وهو عبد الله بن شريح وأم مكتوم كانت أم أبيه ،

وذلك أن النبى كان جالسا مع ثلاثة نفر من أشراف قريش منهم العباس بن عبد المطلب عمه وأمية بن خلف الجمحى وصفوان ابن أمية وكانوا كفارا فكان النبى يعظهم ويدعوهم إلى الإسلام فجاء ابن أم مكتوم فقال يا رسول الله علمني مما علمك الله فأعرض النبى بوجهه عنه اشتغالا بهؤلاء النفر فنزل فيه عبس كلح محمد بوجهه وتولى أعرض بوجهه عن عبد الله أن جاءه الأعمى ابن أم مكتوم)

75_ جاء في فتح الباري لابن حجر (8 / 692) (سورة عبس بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، سقطت البسملة لغير أبي ذر ، قوله عبس وتولى كلح وأعرض ، أما تفسير عبس فهو لأبي عبيدة وأما تفسير تولى فهو في حديث عائشة الذي سأذكره بعد ولم يختلف السلف في أن فاعل عبس هو النبي ،

وأغرب الداودي فقال هو الكافر وأخرج الترمذي والحاكم من طريق .. عن عائشة قالت نزلت في ابن أم مكتوم الأعمى فقال يا رسول الله أرشدني وعند النبي رجل من عظماء المشركين فجعل النبي يعرض عنه ويقبل على الآخر فيقول له أترى بما أقول بأسا فيقول لا فنزلت عبس وتولي ، قال الترمذي حسن غريب)

76_ جاء في تفسير الجلالين (جلال الدين المحلي وجلال الدين السيوطي) (791) ((عبس) النبي كلح وجهه (وتولى) أعرض لأجل (أن جاءه الأعمى) عبد الله بن أم مكتوم فقطعه عما هو مشغول به ممن يرجو إسلامه من أشراف قريش الذين هو حريص على إسلامهم ولم يدر الأعمى أنه مشغول بذلك فناداه علمني مما علمك الله فانصرف النبي إلى بيته فعوتب في ذلك بما نزل في هذه السورة فكان بعد ذلك يقول له إذا جاء مرحبا بمن عاتبني فيه ربي ويبسط له رداءه)

77_ جاء في الدر المنثور للسيوطي (8 / 416) (.. أخرجه الترمذي وحسنه وابن المنذر وابن حبان والحاكم وصححه وابن مردويه عن عائشة قالت أنزل سورة عبس وتولى في ابن أم مكتوم

والأعمى أتى رسول الله فجعل يقول يا رسول الله أرشدني وعند رسول الله رجل من عظماء المشركين فجعل رسول الله يعرض عنه ويقبل على الآخر ويقول أترى بما أقول بأسا فيقول لا ففي هذا أنزلت ،

وأخرج ابن المنذر وابن مردويه عن عائشة قالت كان رسول الله في مجلس من ناس من وجوه قريش منهم أبو جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة فيقول لهم أليس حسنا أن جئت بكذا وكذا فيقولون بلى والله فجاء ابن أم مكتوم وهو مشتغل بهم فسأله فأعرض عنه فأنزل الله (أما من استغنى فأنت له تصدى وما عليك ألا يزكى وأما من جاءك يسعى وهو يخشى فأنت عنه تلهى) يعني ابن أم مكتوم ،

وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وأبو يعلى عن أنس قال جاء ابن أم مكتوم إلى النبي وهو يكلم أبي بن خلف فأعرض عنه فأنزل الله (عبس وتولى أن جاءه الأعمى) فكان النبي بعد ذلك يكرمه ، وأخرج ابن جرير وابن مردويه عن ابن عباس قال بينا رسول الله يناجي عتبة بن ربيعة والعباس بن عبد المطلب وأبا جهل بن هشام وكان يتصدى لهم كثيرا ويحرص أن يؤمنوا ،

فأقبل إليه رجل أعمى يقال له عبد الله بن أم مكتوم يمشي وهو يناجيهم فجعل عبد الله يستقرئ النبي آية من القرآن قال يا رسول الله علمني مما علمك الله فأعرض عنه رسول الله وعبس في وجهه وتولى وكره كلامه وأقبل على الآخرين ، فلما قضى رسول الله نجواه وأخذ ينقلب إلى أهله أمسك الله ببعض بصره ثم خفق برأسه ،

ثم أنزل الله (عبس وتولى أن جاءه الأعمى) فلما نزل فيه ما نزل أكرمه نبي الله وكلمه يقول له ما حاجتك هل تريد من شئ ، وأخرج سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر عن أبي مالك في

قوله (عبس وتولى) قال جاءه عبد الله بن أم مكتوم فعبس في وجهه وتولى وكان يتصدى لأمية بن خلف فقال الله (أما من استغني ، فأنت له تصدي))

78_ جاء في إرشاد الساري للقسطلاني (7 / 411) ((عبس) النبي وزاد أبو ذر وتولى (كلح) بفتحتين ، قال في الصحاح الكلوح تكشر في عبوس وقد كلح الرجل كلوحا وكلاحا ، (وأعرض) هو تفسير وتولى أي أعرض بوجهه الكريم لأجل أن جاءه الأعمى عبد الله بن أم مكتوم وعنده صناديد قريش يدعوهم إلى الإسلام ،

فقال يا رسول الله علمني مما علمك الله وكرر ذلك ولم يعلم أنه مشغول بذلك فكره رسول الله قطعه لكرمه وعبس وأعرض عنه فعوتب في ذلك بما نزل عليه في هذه السورة فكان بعد ذلك يقول له إذا جاء مرحبا بمن عاتبني الله فيه ويبسط له رداءه)

__ كتب سابقة :

1_ الكامل في السُّنن ، أول كتاب علي الإطلاق يجمع السنة النبوية كلها ، بكل من رواها من الصحابة ، بكل ألفاظها ومتونها المختلفة ، من أصح الصحيح إلي أضعف الضعيف ، مع الحكم علي جميع الأحاديث ، وفيه (63,000) ثلاثة وستون ألف حديث / الإصدار الرابع

2_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث (الإيمان معرفةٌ وقولٌ وعمل) وحديث (النظر إلي وجه عليٍّ عبادة) وبيان معناه وحديث (أنا مدينة العلم وعليٌّ بابها) وتصحيح الأئمة له

3_ الكامل في الأحاديث الضعيفة / الإصدار الثالث / إصدار جديد يحوي متون الأحاديث الضعيفة بغير تكرار لأسانيدها ولمن رواها من الصحابة

4_ الكامل في الأحاديث المتروكة والمكذوبة / الإصدار الثالث / إصدار جديد يحوي متون الأحاديث المتروكة والمكذوبة بغير تكرار لأسانيدها ولمن رواها من الصحابة

5_ الكامل في أحاديث فضل الصلاة علي النبي / 160 حديث

6_ الكامل في أحاديث فضائل الصحابة / 4900 حديث

7_ الكامل في أحاديث فضائل آل البيت لقرابتهم من النبي / 1700 حديث

8_ الكامل في أحاديث فضائل أبي بكر الصديق / 800 حديث

9_ الكامل في أحاديث فضائل عمر بن الخطاب / 600 حديث

10_ الكامل في أحاديث فضائل عثمان بن عفان / 350 حديث

11_ الكامل في أحاديث فضائل علي بن أبي طالب / 950 حديث

12_ الكامل في أحاديث فضائل معاوية بن أبي سفيان / 100 حديث

13_ الكامل في أحاديث أحبِّ الصحابة إلي النبي / 40 حديث

14_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اطلبوا الخير عند حِسان الوجوه من (20) طريقا عن النبي وبيان معناه

15_ الكامل في أحاديث أشراط الساعة الصغري / 3700 حديث

16_ الكامل في تواتر حديث مهديِّ آخر الزمان من (30) طريقا مختلفا إلي النبي

17_ الكامل في أحاديث زواج النبي من (25) امرأة وطلق عشرة وارتدت واحدة وما تبع ذلك من أقاويل / 200 حديث

18_ الكامل في أحاديث ما كان لدي النبي من مِلك يمين وما تبع ذلك من أقاويل / 60 حديث

19_ الكامل في تواتر حديث رجم الزاني المحصن من (65) طريقا مختلفا إلي النبي

20_ الكامل في تفاصيل حديث غفر الله لبغيٍّ بسقيا كلب وبيان أنه ورد في غفران الصغائر وأن كلمة بغي تطلق لغويا علي من زنت مرة واحدة / 30 حديث وأثر

21_ الكامل في أحاديث المتعة وأيما رجل وامرأة تمتّعا فعِشرة ما بينهما ثلاثة أيام وأنها أبيحت للصحابة فقط وما تبع ذلك من أقاويل / 90 حديث

22_ الكامل في أحاديث زواج النبي من عائشة وعمرها (6) ست سنوات ودخل بها وعمرها (9) تسع سنوات وعمره (54) أربعة وخمسين عاما / 100 حديث

23_ الكامل في أحاديث لعن النبي المتبرجات من النساء وما في معناه وما تبعها من أقاويل / 200 حديث

24_ الكامل في أحاديث أمر النبي النساء بالخِمار والغِلالة والذيل وما تبعها من أقاويل / 80 حديث
25_ الكامل في تواتر حديث لا نكاح إلا بولي من (12) طريقا مختلفا إلي النبي

26_ الكامل في شهرة حديث يقطع الصلاة الكلب والمرأة والحمار عن (7) سبعة من الصحابة عن النبي وجواب عائشة علي نفسها

27_ الكامل في أحاديث لا تؤمُّ امرأةٌ رجلا ولو من وراء ستار / 60 حديث

28_ الكامل في أحاديث خلقت المرأة من ضلع أعوج فدارِها تعِش بها ولن يفلح قوم ولّوا أمرهم امرأة وما في معناه / 50 حديث

29_ الكامل في أحاديث أذِن النبي في ضرب النساء ولا ترفع عصاك عن أهلك / 50 حديث

30_ الكامل في أحاديث لا توفي المرأة حق زوجها وإن سال جسمه دما وصديدا فلحسته بلسانها ولا تُقبل لها حسنة إن باتت وزوجها عليها غاضب وما في معناه وما تبعها من أقاويل / 150 حديث

31_ الكامل في تواتر حديث لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها لما عظّم الله عليها من حقه ، من (20) طريقا مختلفا إلي النبي ، وما تبعه من أقاويل

32_ الكامل في شهرة حديث لا يجوز لامرأة أمر في مالها إلا بإذن زوجها ، من (9) تسع طرق مختلفة إلي النبي ، وما تبعه من أقاويل

33_ الكامل في أحاديث كان النبي لا يصافح النساء وإن صافح وضع علي يده ثوبا / 25 حديث

34_ الكامل في تواتر حديث أكثر أهل النار النساء ، من (20) طريقا مختلفا إلي النبي ، وما تبعه من أقاويل

35_ الكامل في أحاديث كان النبي يقبّل نساءه وهو صائم وقدرته علي ملك نفسه وحديث عائشة كان النبي يقبّلني ويمصُّ لساني / 40 حديث

36_ الكامل في أحاديث كان النبي يباشر نساءه وهي حائض وعلي فرجِها خِرقة / 40 حديث

37_ الكامل في أحاديث نهي النبي النساء عن الخروج لغير ضرورة وقال ارجعن مأزورات غير مأجورات وما في معناه / 100 حديث

38_ الكامل في أحاديث أن النبي قام لجنازة يهودي وقال إنما قمنا للملائكة وإعظاما للذي يقبض الأرواح / 20 حديث

39_ الكامل في أحاديث أشراط الساعة الكبري / 500 حديث

40_ الكامل في تواتر حديث دابة آخر الزمان من (30) طريقا مختلفا إلي النبي

41_ الكامل في تواتر حديث يأجوج ومأجوج من (30) طريقا مختلفا إلي النبي

42_ الكامل في تواتر حديث نزول عيسي آخر الزمان من (35) طريقا مختلفا إلي النبي

43_ الكامل في تواتر حديث المسيح الدجال من (100) طريق مختلف إلي النبي

44_ الكامل في زوائد مسند الديلمي وما تفرد به عن كتب الرواية / 1400 حديث

45_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من حفظ علي أمتي أربعين حديثا ومن حسّنه وعمل به من الأئمة

46_ الكامل في آيات وأحاديث وصف من لم يسلم بالسفهاء والكلاب والحمير والأنعام والقردة والخنازير وأظلم الناس وأشرِّ الناس إلي آخر ما ورد من أوصاف / 300 آية وحديث

47_ الكامل في أحاديث قول أبي طالب للنبي إن قومك أنصفوك يقولون لك لا تسبهم ولا تشتمهم ولا تسفههم ولا تقتحم مجالسهم حتي لا يسبوك ويشتموك ويؤذوك / 200 حديث

48_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن الفتنة في قوله تعالي (والفتنة أكبر من القتل) المراد بها الكفر / أي أن الكفر والشرك أعظم عند الله من القتل

49_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث قصة الغرانيق وذِكر (25) صحابي وتابعي وإمام ممن قبِلوها وفسّروا بها القرآن

50_ الكامل في أحاديث كان النبي يخيّر المشركين بين الإسلام والقتل فمن أسلم تركه ومن أبَي قتله ونقل الإجماع علي ذلك وأن ما قبله منسوخ / 350 حديث و50 أثر

51_ الكامل في أحاديث شروط أهل الذمة وإيجاب عدم مساواتهم بالمسلمين وما تبعها من أقاويل ونفاق وحروب / 900 حديث

52_ الكامل في تواتر حديث لا يُقتل مسلم بكافر قصاصا وإن قتله عامدا وإنما له الدية فقط من (19) طريقا مختلفا إلي النبي وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

53_ الكامل في تواتر حديث لا يرث الكافر من المسلم شيئا من (13) طريقا مختلفا إلي النبي وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

54_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث دية الكتابيِّ نصف دية المسلم من خمسة طرق ثابتة عن النبي وما تبع ذلك من أقاويل ونفاق وحروب

55_ الكامل في أحاديث من جهر بتكذيب النبي أو قال ديننا خيرٌ من دين الإسلام يُقتل وما تبعها من أقاويل ونفاق وحروب / 100 حديث

56_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن المرأة التي وضعت السم للنبي في الشاة قتلها النبي وصَلَبَها

57_ الكامل في تواتر حديث من أسلم ثم تنصّر أو تهوّد أو كفر فاقتلوه من (40) طريقا مختلفا إلي النبي ونقل الإجماع علي ذلك وبيان اختلاف حد الردة عن حد المحاربة وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

58_ الكامل في تواتر حديث أخرجوا اليهود والنصاري من جزيرة العرب ولا يسكنها إلا مسلم من (14) طريقا مختلفا إلي النبي وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

59_ الكامل في أحاديث من أبَي الإسلام فخذوا منه الجزية والخَرَاج ثلاثة أضعاف ما علي المسلم واجعلوا عليهم الذل والصَّغار وما تبعها من أقاويل ونفاق وحروب / 200 حديث

60_ الكامل في أحاديث من أبَي الجزية والخَرَاج وشروط أهل الذمة أو خالفها حكم فيهم النبي بالقتل وأخذ أموالهم غنائم ونسائهم وأطفالهم سبايا وما تبعها من أقاويل ونفاق وحروب / 250 حديث

61_ الكامل في شهرة حديث أمرنا النبي أن نكشف عن فرج الغلام فمن نبت شعر عانته قتلناه ومن لم ينبت شعر عانته جعلناه في الغنائم السبايا من (10) طرق مختلفة إلي النبي وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

62_ الكامل في أحاديث من شهد الشهادتين فهو مسلم له الجنة خالدا فيها وله مثل عشرة أضعاف أهل الدنيا جميعا وإن قتل وزني وسرق ومن لم يشهدهما فهو كافر مخلد في الجحيم وإن لم يؤذ إنسانا ولا حيوانا / 800 حديث

63_ الكامل في أحاديث لا يؤمن بالله من لا يؤمن بي ولا يدخل الجنة إلا نفسٌ مسلمة / 150 حديث

64_ الكامل في أحاديث أن قوله تعالي (لتجدن أقربهم مودة) نزل في أناس من أهل الكتاب لما سمعوا القرآن آمنوا به وبالنبي / 80 حديث

65_ الكامل في أحاديث نُهِينا أن نستغفر لمن لم يمت مسلما وحيثما مررتَ بقبر كافر فبشّره بالنار / 70 حديث

66_ الكامل في تواتر حديث استأذنت ربي أن أستغفر لأمي فلم يأذن لي من (24) طريقا مختلفا إلي النبي وأن حديث إحياء أبوي النبي حديث آحاد بإسناد مسلسل بالكذابين والمجهولين

67_ الكامل في شهرة حديث أن أبا نبي الله إبراهيم في النار من تسع طرق مختلفة إلي النبي

68_ الكامل في تواتر حديث أطفال المشركين في النار والوائدة والموءودة في النار من (10) عشر طرق مختلفة إلي النبي

69_ الكامل في تواتر حديث سُئل النبي عن قتل أطفال المشركين فقال نعم هم من أهليهم من (11) طريقا مختلفا إلي النبي وبيانه

70_ الكامل في أحاديث إباحة التألّي علي الله وأمثلة من تألّي الصحابة علي الله أمام النبي وأحاديث النهي عنه والجمع بينهما / 70 حديث

71_ الكامل في أحاديث من رأي منكم منكرا فليغيّره وإن الناس إذا رأوا منكرا فلم يغيروه عمَّهم الله بالعقاب / 700 حديث

72_ الكامل في أحاديث لا تصاحب إلا مؤمنا ولا يأكل طعامك إلا تقيّ ومن جالس أهل المعاصي لعنه الله / 50 حديث

73_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اذكروا الفاجر بما فيه يحذره الناس ومن خلع جلباب الحياء فلا غيبة له من (10) عشر طرق عن النبي

74_ الكامل في تواتر حديث أيما امرئ سببتُه أو شتمتُه أو آذيته أو جلدته بغير حق فاللهم اجعلها له زكاة وكفّارة وقُربة من (20) طريقا مختلفا إلي النبي

75_ الكامل في أحاديث فضائل العرب وحب العرب إيمان وبغضهم نفاق / 100 حديث

76_ الكامل في أحاديث فضائل قريش وأن الله اصطفي قريشا علي سائر الناس وحب قريش إيمان وبغضهم نفاق / 200 حديث

77_ الكامل في أحاديث أُحِلَّت لي الغنائم ومن قتل كافرا فله ماله ومتاعه وأحاديث توزيع الغنائم وأنصبتها وأسهمها / 900 حديث

78_ الكامل في أحاديث من كان النبي يعطيهم المال للبقاء علي الإسلام وقولهم كنا نبغض النبي فظلَّ يعطينا المال حتي صار أحبَّ الناس إلينا / 50 حديث

79_ الكامل في أحاديث إن خُمُس الغنائم لله ورسوله وأحلَّ الله للنبي أن يصطفي لنفسه ما يشاء من الغنائم والسبايا / 100 حديث

80_ الكامل في أحاديث اغزوا تغنموا النساء الحِسان ومن لم يرض بحكم النبي قال لأقتلنَّ رجالهم ولأسبينَّ نساءهم وأطفالهم وأحاديث توزيعهم كجزء من الغنائم كتوزيع المال والمتاع / 300 حديث

81_ الكامل في أحاديث نقل العبد من سيد إلي سيد أفضل في الأجر وأعظم عند الله من عتقه ونقل الإجماع أن عتق العبيد ليس بواجب ولا فرض / 950 حديث

82_ الكامل في أحاديث لا يُقتل حرٌ بعبد قصاصا وإن قتله عامدا وعورة الأمَة المملوكة من السرة إلي الركبة وباقي الأحكام التي تختلف بين الحر والعبد / 250 حديث

83_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من عشق فعف فمات مات شهيدا وبيان معناه ومن صححه من الأئمة

84_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من حدث حديثا فعطس عنده فهو حق وبيان معناه ومن حسّنه وضعّفه من الأئمة وإنكارهم علي من قال أنه متروك أو مكذوب

85_ الكامل في أسانيد وتضعيف حديث نبات الشعر في الأنف أمان من الجذام وتضعيف الأئمة له وإنكارهم علي من قال أنه متروك أو مكذوب

86_ الكامل في تواتر حديث لا تأتوا النساء في أدبارهن ولعن الله من أتي امرأته في دبرها من (19) طريقا مختلفا إلي النبي

87_ الكامل في تواتر حديث الشؤم في الدار والمرأة والفرس عن (9) تسعة من الصحابة عن النبي وإنكارهم علي عائشة

88_ الكامل في تواتر حديث شهادة امرأتين تساوي شهادة رجل واحد وشهادة المرأة نصف شهادة الرجل وإن كانت أصدق الناس وأوثقهم في رواية الحديث النبوي

89_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إذا أتي الرجل امرأته فليستترا ولا يتجردا تجرد العِيرَين ونقل الإجماع أن عدم تعري الزوجين عند الجماع مستحب

90_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا يدخل الجنة ديوث من سبعة طرق عن النبي

91_ الكامل في شهرة حديث لعن الله المحَلِّل والمحَلَّل له من (8) ثمانية طرق مختلفة إلي النبي

92_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث مسح الوجه باليدين بعد الدعاء ومن حسّنه من الأئمة والإنكار علي من منع العمل به

93_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من زار قبري وجبت له شفاعتي ومن صححه من الأئمة وإنكارهم علي من قال أنه ضعيف أو متروك

94_ الكامل في أحاديث مِصر وحديث إذا رأيت فيها رجلين يقتتلان في موضع لبِنة فاخرج منها / 60 حديث

95_ الكامل في أحاديث الشام ودمشق واليمن وأحاديث الشام صفوة الله من بلاده وخير جُندِه / 200 حديث

96_ الكامل في أحاديث العراق والبصرة والكوفة وكربلاء / 120 حديث
97_ الكامل في أحاديث قزوين وعسقلان والقسطنطينية وخراسان ومَرو / 90 حديث

98_ الكامل في أحاديث سجود الشمس تحت العرش في الليل كل يوم والكلام عما فيها من معارضة لقوانين علم الفلك

99_ الكامل في أحاديث الأمر بالاستنجاء بثلاثة أحجار وفعل النبي لذلك (10) عشر سنين وجواب مُنكِري الاستنجاء بالمنديل علي أنفسهم / 40 حديث

100_ الكامل في أحاديث الأمر بقتل الكلاب صغيرها وكبيرها أبيضها وأسودها حتي الكلاب الأليفة وكلاب الحراسة والكلام عما نُسِخ من ذلك / 120 حديث

101_ الكامل في تواتر حديث من اقتني كلبا غير كلب الصيد والحراسة نقص من أجره كل يوم قيراط من (14) طريقا مختلفا إلي النبي

102_ الكامل في تقريب (سنن ابن ماجة) بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه

103_ الكامل في أحاديث (سنن ابن ماجة) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان أن ليس فيه حديث متروك أو مكذوب / 140 حديث

104_ الكامل في تقريب (سنن الترمذي) بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث والإبقاء علي ما فيه من الأقوال الفقهية وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه

105_ الكامل في أحاديث (سنن الترمذي) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان أن ليس فيه حديث متروك أو مكذوب / 50 حديث

106_ الكامل في تواتر حديث الميت يُعَذَّبُ بما نِيح عليه عن (7) سبعة من الصحابة عن النبي وإنكارهم علي عائشة

107_ الكامل في تواتر حديث أن النبي بال قائما عن عشرة من الصحابة وإنكارهم علي عائشة

108_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن لا يُقتل مسلمٌ بكافر قصاصا وإن كان معاهدا غير محارب مع ذِكر (50) صحابيا وإماما منهم مع بيان تناقض أبي حنيفة في المسألة وجوابه علي نفسه

109_ الكامل في زوائد كتاب الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي وما تفرد به عن كتب الرواية / 700 حديث

110_ الكامل في الأسانيد مع تفصيل كل إسناد وبيان حاله وحال رواته / الجزء الأول / 2500 إسناد

111_ الكامل في أحاديث الصلاة وما ورد في فرضها وفضلها وكيفيتها وآدابها / 5700 حديث

112_ الكامل في أحاديث قتل تارك الصلاة ونقل الإجماع أن تارك الصلاة يُقتل أو يُحبس ويُضرب حتي يصلي / 90 حديث

113_ الكامل في أحاديث الوضوء وما ورد في فرضه وفضله وكيفيته وآدابه / 1000 حديث

114_ الكامل في تواتر حديث الأذنان من الرأس في الوضوء من (16) طريقا مختلفا إلي النبي

115_ الكامل في أحاديث الأذان وما ورد في فرضه وفضله وكيفيته وآدابه / 390 حديث

116_ الكامل في أحاديث الجماعة والصف الأول للرجال في الصلاة وما ورد في ذلك من فضل وآداب / 340 حديث

117_ الكامل في أحاديث القراءة خلف الإمام في الصلاة / 85 حديث

118_ الكامل في أحاديث المسح علي الخفين في الوضوء / 170 حديث

119_ الكامل في أحاديث التيمم وما ورد في فضله وكيفيته وآدابه / 90 حديث

120_ الكامل في أحاديث سجود السهو في الصلاة وما ورد في كيفيته وآدابه / 60 حديث

121_ الكامل في أحاديث صلوات النوافل وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 980 حديث

122_ الكامل في أحاديث المساجد وما ورد في بنائها وفضلها وآدابها / 1000 حديث

123_ الكامل في أحاديث القنوت في الصلاة وما ورد في فضله وآدابه / 70 حديث

124_ الكامل في أحاديث الوتر والتهجد وقيام الليل وما ورد في فضله وكيفيته وآدابه / 870 حديث

125_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار وبيان من صححه من الأئمة والجواب عن حجج من ضعفه

126_ الكامل في أحاديث السواك وما ورد في فضله وآدابه / 170 حديث

127_ الكامل في أحاديث صلاة الجنازة وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 380 حديث

128_ الكامل في أحاديث صلاة الاستسقاء وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 50 حديث

129_ الكامل في أحاديث صلاة الاستخارة وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 10 أحاديث

130_ الكامل في أحاديث صلاة التسابيح وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها وتصحيح أكثر من (20) إماما لها

131_ الكامل في أحاديث صلاة الحاجة وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 35 حديث

132_ الكامل في أحاديث صلاة الخوف وما ورد في كيفيتها وآدابها / 65 حديث

133_ الكامل في أحاديث صلاة الكسوف والخسوف وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 100 حديث

134_ الكامل في أحاديث صلاة العيدين وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 115 حديث

135_ الكامل في أحاديث صلاة الضحي وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 125 حديث

136_ الكامل في أحاديث رجم الزاني مع بيان أن تحريم الزني أمر شرعي وليس طبيا أو لمنع اختلاط النسل بسبب إباحة نكاح المتعة (20) سنة في أول الإسلام / 180 حديث

137_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا توفّي المرأة حق زوجها وإن سال جسمه دما وصديدا فلحسته بلسانها وتصحيح الأئمة له وبيان أن الحجة الوحيدة لمن ضعفه أنه لا يعجبهم

138_ الكامل في أحاديث سبب نزول آية (لا إكراه في الدين) وبيان أنها نزلت في اليهود والنصاري وليس في عموم المشركين والمرتدين والفاسقين / 85 حديث وأثر

139_ الكامل في تواتر حديث من كنتُ مولاه فعليٌّ بن أبي طالب مولاه من (40) طريقا مختلفا إلي النبي

140_ الكامل في آيات وأحاديث وإجماع إن الدين عند الله الإسلام ولا يدخل الجنة إلا مسلم وحيثما مررت بقبر كافر فبشّره بالنار وما ورد في هذه المعاني / 1300 آية وحديث

141_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الطير من (40) طريقا إلي النبي ومن صححه من الأئمة وبيان تعنت بعض المحدثين في قبول أحاديث فضائل علي بن أبي طالب

142_ الكامل في أحاديث بعثني ربي بكسر المعازف والمزامير وبيان اختلاف حكم الغناء عن حكم المعازف / 120 حديث / مع بيان وتنبيه حول سرقة بعض كتب الكامل ونسبتها لغير صاحبها

143_ الكامل في أحاديث حرم النبي الغناء ولعن المغنِّي والمغنَّي له مع بيان اختلاف حكم المغنية الحرة عن المغنية الأمَة المملوكة واختلاف حكم الغناء عن حكم المعازف / 100 حديث

144_ الكامل في أحاديث الخمر وما ورد فيها من تحريم وذم وعقوبة ووعيد وحدود وبيان عدم امتناع الصحابة عنها قبل تحريمها / 700 حديث

145_ الكامل في تواتر حديث ما أسكر كثيره فقليله حرام من (19) طريقا مختلفا إلي النبي

146_ الكامل في تواتر حديث من شرب الخمر أربع مرات فاقتلوه من (15) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اختلاف الأئمة في نَسخِه

147_ الكامل في أحاديث السرقة وما ورد فيها من تحريم وذم وعقوبة ووعيد وحدود بقطع الأيدي والأرجل / 650 حديث

148_ الكامل في أحاديث حد السرقة وما ورد فيه من مقادير وقطع الأيدي والأرجل ونقل الإجماع علي ذلك / 140 حديث

149_ الكامل في أحاديث عمل قوم لوط وما ورد فيه من تحريم وذم ووعيد وعقوبة وحدود مع بيان أن تحريم ذلك أمر شرعي وليس طبي / 100 حديث

150_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اقتلوا الفاعل والمفعول به في عمل قوم لوط مع بيان اختلاف الصحابة والأئمة في حده بين الرجم والقتل والحرق

151_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من وقع علي بهيمة فاقتلوه واقتلوا البهيمة ومن صحّحه من الأئمة والجواب عن حجج من ضعّفه

152_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يحمل هذا العلم من كل خَلَفٍ عُدُوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين

153_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث المرأة تُقبِل وتُدبِر في صورة شيطان فمن وجد ذلك فليأت امرأته ونصرة الإمام مسلم في تصحيحه وبيان تعنت وجهالة مخالفيه

154_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث صدقك وهو كذوب وبيان فائدته الفقهية في عدم اعتبار الحالات الفردية في القواعد العامة

155_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي حد الردّة وأنه علي مجرد الخروج من الإسلام بقول أو فعل مع ذِكر (150) صحابي وإمام منهم وبيان سبب إخفار الجُدد لكثير من آثار وإجماعات الصحابة والأئمة

156_ الكامل في تقريب (سنن الدارمي) بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه

157_ الكامل في أحاديث (سنن الدارمي) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان أن ليس فيه حديث متروك أو مكذوب / 10 أحاديث

158_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث خلق الله التربة يوم السبت ومن صححه من الأئمة ونصرة الإمام مسلم علي تعنت مخالفيه

159_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث النساء شقائق الرجال وبيان أنه ورد مخصوصا مقصورا علي الجِماع وتشابه الأبناء مع الآباء والأمهات بالوراثة

160_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث علي بن أبي طالب سيد المسلمين وإمام المتقين وقائد الغُرِّ المُحجَّلين من خمس طرق عن النبي

161_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يتجلَّي الله يوم القيامة لعباده عامة ويتجلي لأبي بكر خاصة من خمس طرق عن النبي

162_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن الزهرة فتنت المَلَكين هاروت وماروت فمسخها الله كوكبا ومن صححه من الأئمة ومن قال به من الصحابة

163_ الكامل في إعادة النظر في حديث نباتُ الشَّعرِ في الأنفِ أمانٌ من الجُذام وإثبات صحته وجوابي علي نفسي وحججي حين ضعّفتُه

164_ الكامل في تقريب (صحيح ابن حبان) بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث وبيان عدم وجود حديث ضعيف فيه ونصرة الإمام ابن حبان علي تعنت مخالفيه

165_ الكامل في تقريب (الأدب المفرد) للبخاري بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث وبيان أن ليس فيه إلا ستة أحاديث ضعيفة فقط وبيان جواز العمل بالضعيف والضعيف جدا

166_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي الخِمار وتحريم إظهار المرأة لشئ من جسدها سوي الوجه والكفين علي الأكثر مع ذِكر (100) صحابي وإمام منهم وكشف جهالة الحدثاء الأغرار

167_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي جواز ضرب الرجل امرأته باليد والعصا مع ذِكر (100) صحابي وإمام منهم وبيان أن معني النشوز هو العصيان بالقول أو الفعل وكشف جهالة الحُدثَاء الأغرار

168_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن آيات (قاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا) و(لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين) و(إن جنحوا للسلم فاجنح لها) وأشباهها منسوخة في المشركين ومخصوصة بمزيد أحكام في أهل الكتاب مع ذِكر (120) صحابي وإمام منهم و(280) مثالا من آثارهم وأقوالهم

169_ الكامل في تقريب (الجامع الصغير وزيادته) للسيوطي ببيان الحكم علي كل حديث وإصلاح ما أفسده المتعنتون في الحكم علي أحاديثه ورفع نسبة الصحيح فيه من (55 %) إلي (90 %) مع تشكيل جميع ما في الكتاب من أحاديث / 14500 حديث

170_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث كل أمر ذي بال لا يُبدأ فيه بحمد الله فهو أقطع وتصحيح أكثر من (15) إماما له وبيان الأسباب الحديثية لتعنت كثير من المعاصرين في الحكم علي الأحاديث

171_ الكامل في أحاديث (مسند أحمد) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه وأن نسبة الصحيح فيه لا تقل عن (95 %) من أحاديثه

172_ الكامل في أحاديث (سنن أبي داود) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه وأن نسبة الصحيح فيه لا تقل عن (98 %) من أحاديثه

173_ الكامل في أحاديث (مستدرك الحاكم) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه وأن نسبة الصحيح فيه لا تقل عن (99 %) من أحاديثه

174_ الكامل في أسانيد وتضعيف حديث لا تعلموهن الكتابة وبيان أنه ليس بمتروك ولا مكذوب وأنه ورد في النهي عن تعليم المغنيات

175_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث عوِّدوا نساءكم المغزل ونِعمَ لهو المرأة المغزل من سبعة طرق عن النبي وبيان معناه

176_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث ينادي منادٍ يوم القيامة غضوا أبصاركم عن فاطمة بنت محمد حتي تمر علي الصراط من سبعة طرق عن النبي ومن حسّنه من الأئمة والجواب عن تعنت من لم يعجبهم الحديث

177_ الكامل في تواتر حديث الفخذ من العورة من (12) طريقا مختلفا إلي النبي وذِكر (40) إماما ممن صححوه واحتجوا به مع بيان شدة ضعف ما خالفه

178_ الكامل في تواتر حديث أوتيت القرآن ومثله معه من (13) طريقا مختلفا إلي النبي وذِكر (50) إماما ممن صححوه مع بيان (10) أوجه عقلية لوجود وحي مرويٍّ غير القرآن

179_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اعرضوا حديثي علي القرآن من (9) تسعة طرق عن النبي وبيان سبب وروده وأن النبي قاله في روايات المجهولين غير معروفي العدالة والعلم والثقة

180_ الكامل في إثبات تصحيح (35) خمسة وثلاثين إماما منهم ابن معين لحديث أنا مدينة العلم وعلي بن أبي طالب بابها وبيان اتباع من ضعفوه لتعنتات العقيلي وجهالات ابن تيمية

181_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث النظر إلي وجه علي بن أبي طالب عبادة من (20) طريقا عن النبي وتصحيح (10) عشرة أئمة له وبيان اتباع من ضعّفوه لتعنتات ابن حبان وجهالات ابن الجوزي

182_ الكامل في أحاديث البدع والأهواء وما ورد فيها من نهي وذم ووعيد وأحاديث اتباع السنن وما ورد فيها من أمر وفضل ووعد / 1300 حديث

183_ الكامل في أحاديث القَدَر وأن الله قدّر كل شئ قبل خلق السماوات والأرض بخمسين ألف سنة وأحاديث القدرية نفاة القدر وما ورد فيهم من ذم ولعن ووعيد / 390 حديث

184_ الكامل في أحاديث المرجئة القائلين أن الإيمان قول بلا عمل وما ورد فيهم من ذم ولعن ووعيد / 30 حديث

185_ الكامل في أحاديث الخوارج وما ورد فيهم من ذم ولعن ووعيد وأحاديث بيان أن أصل الخوارج هو رفض أحكام النبي وإن لم يقتلوا أحدا / 75 حديث

186_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من وقّر صاحب بدعة فقد أعان علي هدم الإسلام من (8) ثمانية طرق عن النبي وبيان تهاون من ضعّفوه في جمع طرقه وأسانيده

187_ الكامل في أحاديث صفة الجنة وما ورد فيها من نعيم وطعام وشراب وجِماع وحور عين ودرجات وخلود ونظر إلي وجه الله / 600 حديث

188_ الكامل في أحاديث صفة النار وما ورد فيها من وعيد وعذاب ودرجات وخلود / 250 حديث

189_ الكامل في أحاديث علم القرآن والسنن وما ورد في تعلمه وتعليمه من أمر وفضل ووعد وفي الجهل به من نهي وذم ووعيد / 1400 حديث

190_ الكامل في أحاديث وإن أفتاك المفتون وبيان ما في نصوصها أن الإثم ما حاك في صدرك أنه حرام وإن أفتاك المفتون أنه حلال فإن قلب المسلم الورِع لا يسكن للحرام / 20 حديث

191_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث طلب العلم فريضة علي كل مسلم من (40) طريقا عن النبي مع بيان الفرق الجوهري بين علم الدين واختلافه وعلم المادة وثبوته

192_ الكامل في أحاديث احرقوني لئن قدر الله أن يجمعني ليعذبني وبيان أن معناه من التقدير وليس القدرة كقول نبي الله يونس (فظن أن لن نقدر عليه) وأن الرجل كان مشركا وآمن قبل موته / 25 حديث وأثر

193_ الكامل في أحاديث فضل العقل ومكانته ومدحه مع بيان إمكانية استقلال العقل بمعرفة الحسن والقبيح والمحمود والمذموم / 80 حديث

194_ الكامل في أحاديث تبرّك الصحابة بعَرَق النبي ودمه ووضوئه وريقه ونخامته وملابسه وأوانيه وبصاقه وأظافره / 100 حديث

195_ الكامل في أحاديث الأبدال وما ورد في فضلهم وبيان اتفاق الأئمة علي وجود الأبدال مع ذِكر (40) إماما ممن آمنوا بذلك منهم الشافعي وابن حنبل / 20 حديث و60 أثر

196_ الكامل في أحاديث الزهد والفقر وما ورد في ذلك من فضل ومدح ووعد وأحاديث أن الله خيّر النبي بين الغني والشبع والفقر والجوع فاختار الفقر والجوع / 750 حديث

197_ الكامل في أحاديث تقبيل الصحابة ليد النبي ورِجله وبيان استحباب الأئمة لتقبيل أيدي الأولياء والصالحين / 20 حديث

198_ الكامل في أحاديث فضائل القرآن وتلاوته وآياته وحفظه وتعلمه وتعليمه وأحاديث فضائل سور القرآن / 2000 حديث

199_ الكامل في أحاديث فضائل سورة يس وما ورد في فضل تلاوتها والمداومة عليها وقراءتها علي الأموات / 40 حديث

200_ الكامل في أحاديث من حلف بغير الله فقد أشرك ومن حلف بالأمانة فليس منا / 40 حديث

201_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من زار قبر والديه في كل جمعة غُفِر له وكُتِب بَرّاً من خمس طرق عن النبي وبيان تجاهل من ضعّفوه لطرقه وأسانيده بغضا منهم للصوفية

202_ الكامل في إثبات أن قصة عمر بن الخطاب مع القبطي وعمرو بن العاص ومتي استعبدتم الناس مكذوبة كليا مع بيان ثبوت عكسها عن عمر والصحابة وتعاملهم بالعبيد والإماء

203_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن النبي سُئل هل ينكح أهل الجنة فقال نعم دَحْماً دحما بذَكَر لا يملُّ وشهوة لا تنقطع من (8) ثمانية طرق عن النبي

204_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الدنيا ملعونة ملعون ما فيها إلا ذِكر الله وما والاه من (7) سبعة طرق عن النبي

205_ الكامل في تواتر حديث تفترق أمتي علي (73) ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار إلا واحدة من (14) طريقا مختلفا عن النبي

206_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أصحابي كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم واختلاف أصحابي لكم رحمة من خمسة طرق عن النبي وبيان قيامه مقام الحديث المكذوب اختلاف أمتي رحمة

207_الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يأتي في آخر الزمان قوم يسمون الرافضة يرفضون الإسلام فجاهدوهم فإنهم مشركون من (10) عشر طرق عن النبي وبيان ما خفي من طرقه ورواته

208_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن شهادة النساء في الحدود والعقوبات غير مقبولة مطلقا وإن كانت أصدق الناس وأوثقهم واتفق الجمهور أن شهادة النساء غير مقبولة في المعاملات غير المالية واتفقوا علي قبولها في المعاملات المالية مع ذِكر (100) صحابي وإمام منهم

209_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن شهادة اليهود والنصاري والمشركين علي المسلمين غير مقبولة وشهادة المسلمين عليهم مقبولة واختلفوا في قبول شهادة اليهود والنصاري والمشركين بعضهم علي بعض مع ذِكر (140) صحابي وإمام منهم

210_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الرايات السود من (10) طرق عن النبي وتصحيح الأئمة له مع بيان ما ورد في بعض الأحاديث من أمر باتباعها وفي بعضها النهي عن اتباعها والجمع بينهما

211_ الكامل في اتفاق جمهور الصحابة والأئمة أن تارك الصلاة يُقتل وقال الباقون يُحبس ويُضرب ضربا مبرحا حتي يصلي مع بيان اختلافهم في القدر الموجب لذلك من قائل بصلاة واحدة إلي قائل بأربع صلوات مع ذِكر (100) صحابي وإمام منهم

212_ الكامل في اتفاق جمهور الصحابة والأئمة أن لا يُقتل حرٌ بعبد قصاصا وإن قتله عامدا مع ذِكر (80) صحابي وإمام قالوا بذلك منهم أبو بكر وعمر وعلي والشافعي ومالك وابن حنبل مع بيان ضعف من خالفهم

213_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن دية المرأة في القتل الخطأ نصف دية الرجل مع ذِكر (100) صحابي وإمام منهم

214_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن رأس الأمَة المملوكة وثديها وساقها ليس بعورة وليس الحجاب والجلباب عليها بفرض مع ذِكر (60) مثالا من آثارهم وأقوالهم وما تبع ذلك من أقاويل

215_ الكامل في اتفاق جمهور الصحابة والأئمة أن دية الكتابي في القتل الخطأ نصف أو ثلث دية المسلم مع ذِكر (70) صحابي وإمام منهم وبيان ضعف من خالفهم

216_ الكامل في أحاديث ذِكر الله وما ورد في فضله والأمر به والإكثار منه وأحاديث الأدعية والأذكار وما ورد في ألفاظها وفضائلها وأورادها / 6000 حديث

217_ الكامل في أحاديث الدعاء وما ورد في الأمر به والإكثار منه وما ورد في فضله وكيفيته وآدابه وأوقاته / 650 حديث

218_ الكامل في أحاديث التوبة والاستغفار وما ورد في ذلك من أمر وفضل ووعد وما في تركه من نهي وذم ووعيد مع بيان تفاصيل حديث من عيّر أخاه بذنب وحديث أصاب رجل من امرأة قُبلة / 650 حديث

219_ الكامل في أحاديث الكذب وما ورد فيه من نهي وذم ولعن ووعيد مع بيان أن الكذب هو الإخبار بخلاف الواقع ولو بغير ضرر ودخول التمثيل في ذلك / 600 حديث

220_ الكامل في تواتر حديث من سمعتموه ينشد ضالته في المسجد فقولوا لا ردها الله عليك ومن رأيتموه يبيع في المسجد فقولوا لا أربح الله تجارتك من (13) طريقا مختلفا إلي النبي

221_ الكامل في تواتر حديث اللهم املأ بيوتهم وقبورهم نارا لأنهم شغلونها عن صلاة العصر من (11) طريقا مختلفا إلي النبي

222_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث المرأة الساخط عليها زوجها لا تُقبل لها صلاة من (10) عشر طرق عن النبي وذِكر (20) عشرين إماما ممن صححوه واحتجوا به

223_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث عند كل ختمة للقرآن دعوة مستجابة من (7) سبع طرق عن النبي

224_ الكامل في الأسانيد مع تفصيل كل إسناد وبيان حاله وحال رواته / الجزء الثاني / مجموع الجزء الأول والثاني (4000) إسناد

225_ الكامل في تواتر حديث أُمِرت أن أقاتل الناس حتي يقولوا لا إله إلا الله من (35) طريقا مختلفا إلي النبي وذِكر (135) إماما ممن صححوه وبيان اتفاق الأئمة علي موافقته للقرآن مع إظهار التساؤلات حول تعصيب الإنكار علي الإمام البخاري رغم موافقة جميع الأئمة له

226_ الكامل في تصحيح حديث إذا رأيتم الرجل يعتاد المسجد فاشهدوا له بالإيمان وذِكر (10) أئمة ممن صححوه وبيان تأويله وتعنت من ضعّفوه في حكمهم علي الرواة وسوء أدبهم مع الأئمة

227_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يأتي في آخر الزمان قوم يكون حديثهم في مساجدهم همتهم الدنيا ليس لله فيهم حاجة من خمس طرق عن النبي ومن صححه من الأئمة

228_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يأتي علي الناس زمان ألسنتهم أحلي من العسل وقلوبهم قلوب الذئاب لأبعثنّ عليهم فتنة تدع الحليم فيهم حيرانا من (10) طرق عن النبي وبيان تعنت من ضعّفوه في حكمهم علي الأحاديث

229_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث نهي النبي أن يتوضأ الرجل بماء توضأت منه امرأة وذِكر (20) إماما ممن صححوه وبيان اختلاف الأئمة في نَسخه ونقل الإجماع علي جواز وضوء الرجال والنساء بماء توضأ منه رجل

230_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أقل الربا مثل أن ينكح الرجل أمَّه من (16) طريقا عن النبي وبيان التعنت المطلق لمن ضعّفوه مع بيان الدلائل علي عدم تحريم المعاملات البنكية الحديثة وقروضها وعدم دخولها في الربا

231_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إذا عرف الغلام يمينه من شماله فمُروه بالصلاة واضربوه عليها إذا بلغ عشر سنين وذِكر ستين (60) إماما ممن صححوه

232_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث ادفنوا موتاكم وسط قوم صالحين فإن الميت يتأذّي بجار السوء كالأحياء من خمس طرق عن النبي وبيان الأخطاء المنكرة التي وقع فيها من ضعّفوه

233_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث ينادي القبر أنا بيت الوحدة أنا بيت الوحشة أنا بيت الدود من خمس طرق عن النبي وبيان الجهالة التامة لمن ادعوا أنه مكذوب

234_ الكامل في مدح الإمام ابن أبي الدنيا وذِكر (200) كتاب من كتبه وبيان الاختلاف بيني وبينه في طرق جمع الأحاديث النبوية وبيان جواز تسمية الكتب بالكامل

سلسلة الكامل / كتاب رقم 235 /

الكامل في أحاديث سنن نزول آية (عبس وتولي)

وبيان اتفاق الصحابة والأئمة أن العابس فيها هو

النبي مع ذِكر (70) صحابي وإمام منهم وبيان

أقوالهم أنها للعتاب / 75 حديث وأثر

لمؤلفه د / عامر أحمد الحسيني .. الكتاب مجاني